المعارضة الاتحادية بمجلس النواب تدقق في قضايا كبرى في مشروع قانون المالية

1 أكثر من 1.6 مليون عاطل ستتركهم الحكومة خلفها

2 200 مليار درهم سنوياً لخدمة الدين.. والمواطن يدفع الثمن

3 48.74 مليار درهم حاجيات تمويل إضافية لقانون مالية 2026

4 5 سنوات ضاعت على الإصلاحات الهيكلية الكبرى

5 8.5 مليون مغربي خارج دائرة الحماية الصحية

6 ارتفاع المديونية إلى أكثر من 1124 مليار درهم في 5 سنوات

7 تفاوت بين الحسابات الخصوصية والميزانية الرسمية يصل إلى 23.33 %

8 النمو الاقتصادي السنوي لا يتجاوز 3.5 - 3.7 % رغم كل الإمكانات

03/02

الخميس 30 اكتوبر 2025 الموافق 06 جمادى الأولى 1447 العدد 14.170

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

2480 متهما في أحداث العنف الأخيرة و3300 مفرج عنهم و15 سنة أقصى العقوبات

04

مؤشرات لفقدان التوازن داخل التحالف الثلاثي :

04

رئيس البام يطلق اتهامات بـ «طحن الورق» في خبز المغاربة

نائب «بامي» يتهم حزب الاستقلال بالاستحواذ على ميزانية وزارة التجهيز لاستغلالها سياسيا

الصراعات الداخلية للأغلبية انعكست على إدارة المال العام وشفافية توزيع الموارد العمومية

الفريق الاشتراكي بالبرلمان يفتح جبهات مساءلة الحكومة

05

عبد الرحيم شهيد: نحتاج إلى قراءة جديدة للسياسات الاستثمارية الوطنية

الحسن لشكر: الحكومة مطالبة بالكشف عن سياستها لإدماج الباعة المتجولين

عبد القادر الطاهر: ضرورة تسوية الوضعية القانونية للقطع الفلاحية التابعة لأملاك الدولة

محمد البوعمري: الارتفاع مستمر في الأسعار رغم التراجع في معدل التضخم العالمي

حميد الدراق: المطالبة بخطة عاجلة لضبط الأسواق ومحاربة الاحتكار والمضاربة

عبد الإله حيضر: الحاجة ملحة إلى خطاب ديني معاصر يفهمه شباب المهجر

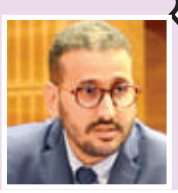

السالك الموساوي: الدعوة إلى عدالة مجالية في توزيع حصص الصيد البحري

إسماعيل القباج مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالبيضاء:

نشتغل بمقاربة تجمع بين الصرامة الأكاديمية والمرونة التنظيمية

03

محمد بنعليلو رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة:

الدعوة إلى تسريع الإصلاح وترسيخ ثقافة المساءلة

04

إلى من يكتب خطابات... تعرف على المعارضة قبل أن تتجرأ!

نورالدين زوبدي

حينما يضيق صدر الحكومة، تتحول المعارضة فجأة إلى عدو، وكأن الانتقاد أصبح جريمة كبرى، وواجبها الوحيد هو الصمت والتسليم. وقد تجلى هذا الإحساس مؤخراً خلال أشغال اللجنة المالية بمجلس النواب، حين وصف رئيس الفريق التجمعي المعارضة بأوصاف مبالغ فيها، متهمًا إياها بالتبخيس والشعبوية ونشر الأباطيل، وكأن النقد السياسي صار أشد من أي جريمة مالية.

الطريف أن هذا الخطاب لم يكن حاضرًا حتى في أوقات كانت فيها المعارضة شرسة، تسعى لتغيير جذري في المشهد السياسي، ومع ذلك كانت تعامل داخل البرلمان بسعة صدر واحترام، رغم ما كان يحدث خارجه من تضييق واعتقالات. رئيس فريق الحزب القائد للحكومة يبدو أنه نسي، أو تناسى عن عمد، أن المعارضة كانت حجر الزاوية في بناء المؤسسات وترسيخ المسار الديمقراطي الذي أفضى في نهاية المطاف إلى انتخابات أوصلت حزبه إلى قيادة الحكومة. تجاهل أيضًا أن المعارضة كانت دائمًا في قلب النقاش السياسي، وأن خطابها كان هو المسيطر في الإعلام والشارع والجامعات، يشكل وقودًا لكل ممارسة سياسية مسؤولة.

تدخل رئيس فريق التجمع الوطني جاء ليؤكد تمامًا ما وصف به الاتحاد الاشتراكي الحكومة سابقًا بـ«المتغولة»، إذ لم يترك أي مجال للشك في تغول الخطاب وسعيه لإقصاء المعارضة وتقزيم دورها.

دسترة المعارضة؟ يبدو أن بعض المسؤولين يقرؤون الدستور كما يشاءون، فالاعتراف بالدور الرقابي والتشريعي للمعارضة يبدو بالنسبة لهم مجرد حبر على ورق. تصريحات رئيس الفريق التجمعي تفرغ هذا المفهوم من محتواه، وتحوّل المعارضة من ركيزة دستورية إلى مجرد هدف للنقد الشخصي.

حتى إدريس البصري، وزير الداخلية الأسبق، كان يعرف كيف يتعامل مع المعارضة، التي كانت تحمي الدولة من المخططات الضيقة، ولم يسبق له أن استخدم خطابًا يشبه ما قاله رئيس الفريق التجمعي، ما يوضح إما جهلًا بالتاريخ أو تجاهلًا متعمدًا للأدوار الدستورية.

وبالتالي، كان رد رئيس الفريق الاشتراكي، المعارضة الاتحادية، عبد الرحيم شهيد، الذي طالب -بكل لطف وتهكم- باستبدال من يكتب مثل هذه الخطابات لرئيس الفريق، على حق. فالاستماع لتصريحات كهذه لا يمكن إلا أن يكون علامة على جهل بالتاريخ أو الأدوار الدستورية... أو ثقة مفرطة بالنفس تجعل المرء يظن نفسه أستاذًا في فن التجاهل والتغول!

ما وقع لا يمكن اعتباره مجرد هفوة، بل يستدعي تصويبًا سياسياً حقيقياً، يضع أحزاب الحكومة عند الحدود التي لا يمكن تجاوزها في علاقتها مع المعارضة، حفاظًا على دورها الدستوري ومصداقية العمل الديمقراطي.

ويحدث هذا لسبب واحد: ضعف التكوين السياسي لدى بعض أطر الحكومة، الذين غالبًا ما يكونون تقنوقراط يكتفون بالإجراءات الإدارية، بعيدًا عن البُعد التاريخي والسياسي. لو كان رئيس الفريق التجمعي ملمًا بتاريخ المعارضة المغربية وعايش أحداثها، لما تجرأ على قول ما لم يكن ينبغي قوله

من الواضح أن الحكومة، أو بعض أطرها، لا تدرك تمامًا الدور التاريخي للمقاومة السياسية والمعارضة في بناء الدولة المغربية الحديثة، ولا أهمية تضحياتها في ترسيخ المؤسسات والمسار الديمقراطي، ما يجعل الخطاب المتغول ضد المعارضة مضحكًا ومثيرًا للأسى في الوقت ذاته.

فهل تعتقد الأحزاب التي تشكل اليوم عمود الحكومة أنها قادرة على تمرير هذا النوع من الخطاب دون أن تواجه رفضًا من القوى السياسية التي صنعت جزءًا من تاريخ هذا البلد؟

وهل تدرك أن ذاكرة الشعب المغربي لا تنسى تضحيات المعارضة، وأن محاولة تصغير دورها لن تخدم الديمقراطية، بل ستفتح الباب أمام تغول سياسي لا يرى في النقد إلا تهديدًا لسلطته؟

كسر الخاطر

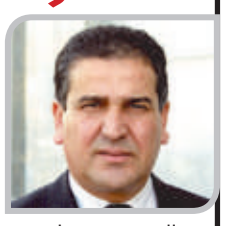

قرار مجلس الأمن اليوم: الحقائق .. أكثر من التوقعات!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تشبه انتظارات المغاربة لما سيصدر اليوم عن مجلس الأمن، من حيث الشحنة والترقب، لحظة الترقب التي رافقت الجيل السابق للمسيرة، لقرارات الرأي الاستشاري الذي طلبه المغرب من محكمة العدل الدولية.

1 ـ وقتها اتخذت القرار المزدوج .المعنى(نعم، ولكن..) ، فهي تعرف بأن« الصحراء /لم تكن أرض خلاء(سائبة »وأن هناك علاقة بيعة بين السلطان(الذي يجسد مؤسسات الدولة» وبين قبائل الصحراء، وهو ما بنى عليه الملك الراحل قرار المسيرة باعتباره الترجمة الفعلية لهذا النص، وأن المسيرة تأكيد للبيعة الترابية، وفي الوقت ذاته قالت بأنه لم تكن فيها علاقات سيادة ترابية بالمعنى الحديث للدولة الحديثة، أي تراب وطني بحدود معروفة كما هو متفق عليه في مفهوم الدولة الأمة.

القرار كان أقل غموضا حتى مما توقعت الوفود المغربية. ولكنه فتح الباب واسعا أمام معركة« تأويل »ضارية حول تقرير .المصير.

نشير إلى أن القرار يوضح حقوق المغرب(الفقرة)162 ، كما أنه لم يشر لا من بعيد ولا من قريب إلى الاستفتاء، بل تحدث عن تقرير المصير، وهو أمر يحدث بطرق مختلفة..

وكذلك كان :كانت بلادنا أمام معركة ضارية استعملت فيها كل الوسائل، بما فيها الحرب النظامية بدعوى تقرير المصير والتأويل الجزائري الليبي له.

يتضح اليوم بما لا يدع مجالا للشك أن مقترح الحكم الذاتي يجمع بين طرفي القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية\ السيادة للمغرب، وتقرير المصير للساكنة، بما يرضي الرافضين..

وهو أفضل تعبير عن الرأي الاستشاري لمحكمة لاهاي..

2 ـالتوقع، بأن القرار الذي سيصدر عن مجلس الأمن سيضع حدا لملف النزاع الذي طال 50 سنة من عمر الشعب المغربي وعمر المنطقة ..والفرق المؤكد هو أن المغرب، لا يقف عند التوقعات اليوم، بل يستند إلى الحقائق، منها ما هو محلي فوق التراب الصحراوي ومنها ما هو دولي،

ولعل أول مشهد، في الفارق بين البارحة واليوم، هو أن الجزائر التي لعبت،« بمهارة »لا ننكرها، في أروقة محكمة العدل الدولية وكواليس المحافل العالمية، سقطت عنها «التقية» الديبلوماسية التي ظلت تتحجج بها، وسقط معها الدور الذي حاولت أن تعطيه لنفسها بأنها « دركي الأمم المتحدة »لتنفيذ قرارات مجلس الأمن في تطبيق الاستفتاء .وهو غير الوارد أصلا في قرار محكمة العدل الدولية!

إنها عارية أمام العالم وأمام صناع الشرعية الدولية نفسها!

الحقيقة الأخرى هي العزلة السياسية، التي ترافقها كظل وحيد، .والمناورات الأخيرة لن تغير من الوضع الدولي الذي تكرس في المنطقة..

3ـ القرار الأممي، سواء نص على أن« الحكم الذاتي هو الحل الوحيد أو الحل الأمثل أو الحل الأنسب »للملف، سيبقى هو الحكم الذاتي، وستكون العبارة الصغيرة، بوزنها الجغرافي والجيوسياسي والإنساني والتاريخي، تكريسا على الورق وفي النصوص، لما صار حقيقة واقعية في الأذهان، والتي تصنع السياسة الدولية في المنطقة..لقد ربحنا المعركة في العقليات وفي الذهنيةالدولية وفي القناعات، وبقي القرار اليوم، لتأكيد هذه الانتصارات..

4. القرار لا بد له من عاملين أو مرتكزين لكي يصبح قوة الشيء المقضي به:

أولها، فرض التنفيذ، وهو ما يجب أن يحث عليه مجلس الأمن، وإلا فإن العقوبات، كما هي منصوص عليها في مواده القانونية، هي الحل .. وما قد يترتب عن ذلك من أوضاع جديدة..

ثانيهما، اتخاذ قرارات واضحة في ما يخص الأعمال العدائية والعدوانية سواء ضد" المينورسو "أو ضد التراب المغربي الآمن .وفي هذه الحالة يتحمل مجلس الأمن مسؤولية الدولة التي تأوي المعتدين.

ولعل المرتكزين المذكورين هما البوابتان اللتان تتسلل منهما الجزائر للهروب من مسؤوليتها، وتمارس بهما تعطيل قرارات مجلس الأمن منذ البداية...

5. قرار مجلس الأمن سيمس مهمة" المينورسو "وامتداداتها في الزمن بما يعبر عن السقف الزمني للحل، وبالتالي قد يجد صيغة وسطى بين القرار.(شهران وسنة) درءا للتخطيط ودرءا أيضا للعجلة .وفي هاته المدة تدخل الولايات المتحدة لصناعةالتوافق مع الجزائر والمغرب :وهو ربط جدلي له دلالاته:

أولا، ظلت الجزائر ترافع بأنه لا علاقة للقطيعة مع المغرب بملف الصحراء، والغريب أنها كانت تجد آذانا صاغية، في وقت تعرت الأوراق كلها وتبين أن واشنطن لا تعتمد على هذا التأويل وربطت بين قرار .مجلس الأمن حول الصحراء والتوافق الثنائي

ـ ثانيا :ظلت الجزائر ترفض أية وساطة، ورددت على لسان وزرائها ورئيسها بأنها ترفض أية وساطة ، سواء عربية أو غربية وهو ما لا ترفضه اليوم ولم تعلق عليه لحد الساعة..

ثالثا، أن الجزائر تسلم بالدور الأمريكي أكثر من أي دور لأنها تراهن على أن أمريكا ستحفظ مصالحها أكثر من أي طرف آخر ..لواقعية المقاربة الأمريكية . وللجفاء مع حلفائها التقليديين الروس، والخلاف حول منطقة الساحل والمتوسط وحول الغاز مع أوروبا...

رابعها :الانعكاسات الداخلية للحل، على توازنات السلطة في الجزائر نفسها..بالتالي فإن الجماعة التي تحكم الآن، بعد أن همشت منافسيها في الداخل، تلعب في الواقع وحدها أكثر.. ولا أحد يخمن ردود الفعل الداخلية .بدون وجود حضانة دولية (فرنسية = أمريكية روسية)لمن يتخذ القرار .بإنهاء التوتر..!

على كل، نحن ننتظر .ساعة الحسم الأممية، ونحن نستند إلى وقائع خالصة، على الأرض .وفي المجتمع الدولي ..والباقي تفاصيل لغوية في ما نعتقد!

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المعارضة الاتحادية بمجلس النواب تدقق في القضايا الكبرى في مشروع قانون المالية

أكثر من 1.6 مليون عاطل عن العمل سيتركهم عهد

200 مليار درهم سنوياً لخدمة الدين.. والمواطن يدفع الثمن

48.74 مليار درهم حاجيات تمويل إضافية لقانون مالية 2026

5 سنوات ضاعت على الإصلاحات الهيكلية الكبرى

على عكس التوجهات الرسمية التي تدعو إلى تسريع تنزيل الأوراش الكبرى وتحقيق تنمية ملموسة، جاء مشروع قانون المالية 2026 مخيّبًا للآمال. فقد انتظر المواطنون من الحكومة نفسها أن يكون هذا المشروع أداة لإيجاد حلول عاجلة للمشكلات العالقة، خصوصًا في مجالات التشغيل والصحة والتعليم، إلا أن الواقع أظهر تناقضًا صارخًا بين الخطاب الرسمي وما جاء به القانون من تدابير غير فعالة. خلال مناقشته أمام لجنة الاقتصاد والمالية بمجلس النواب، حيث كشف الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية عن نقاط الضعف الجوهرية في المشروع، مؤكدًا أن التوجهات المعلنة على الورق لم تُترجم إلى سياسات عملية قادرة على تحسين حياة المواطنين وتلبية احتياجاتهم الملحة.

وشدد عرض رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد على كشف كل الحيثيات، وأكد أنه و قبل الخوض في مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2026، يسجل الفريق الاشتراكي اعتزازه وافتخاره بما حققه شباب المغرب الأبطال بفوزهم بكأس العالم لكرة القدم لأقل من عشرين سنة، وهو الفوز المستحق الذي يؤكد حجم الطموح المغربي للارتقاء بين الأمم والشعوب، ويعكس إرادة أمة عريقة في التقدم واحتلال موقع الريادة إقليمياً ودولياً.

كما ثمن الفريق اتساع دائرة الدعم الدولي لقضية وحدتنا الترابية عشية اجتماع مجلس الأمن، مشيدًا بالمجهودات الدبلوماسية الرسمية التي يقودها جلالة الملك، وبمشاركة الدبلوماسية الحزبية والبرلمانية، من أجل إنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية عبر تفعيل مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وتطرق الفريق كذلك إلى حرب الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على مدى سنتين من طرف الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، مجددًا إدانته لجرائم الحرب، وداعمًا للحق الفلسطيني، ومؤكدًا أن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهة أخرى، أعرب الفريق عن تقديره للإصلاحات الإيجابية والتطور الملموس في تدبير المالية العمومية، وللمجهود المقدر للإدارة المالية في ضمان الأمن المالي، مشيدًا بالعمل الدؤوب لأطر وموظفي وزارة الاقتصاد والمالية.

وفتح الفريق قوسًا على تاريخ المغرب الحديث منذ الاستقلال، مؤكدًا دور المعارضة في بناء الدولة والمؤسسات، منذ دستور 1962 وحتى دستور 2011، مرورا بمبادرات ديمقراطية وحقوقية، وحكومة التناوب، وهيئة الإنصاف والمصالحة، معتبرًا أن الدستور الحالي قد كرس مكانة المعارضة بجانب الحكومة، وأن النقد الموجه للمعارضة اليوم يعكس جهلًا بالتاريخ وبالممارسة السياسية الصحيحة.

إن مشروع قانون المالية الخامس لهذه الحكومة يُفترض أن يعكس نسب إنجاز حقيقية والتزامات واضحة تجاه المواطنات والمواطنين، لكنه جاء في الواقع مكملًا لنفس الخطاب الوردي السابق، مستمرًا في إنكار التراجعات الاقتصادية والاجتماعية، وتفاقم الصعوبات في التعليم والصحة والشغل والسكن، وفشل في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ولم يعكس المشروع أي استجابة فعلية للواقع المعيشي الصعب، بل جاء عادياً من حيث الكم والكيف، مع غلبة الطابع الإداري التقني على الإجراءات، وفقدان اللمسة السياسية المسؤولة.

كما انتقد الفريق التناقض في استعمال الحكومة للمصطلحات الاقتصادية، متسائلًا عن تغير الخطاب من «الاستدامة» إلى «التوازنات المالية»، وما يعكسه ذلك من تحديات مستقبلية. كما أشار إلى التراجع عن التزامات النموذج التنموي الجديد، واستخدام لغة النجاح الوهمية بدل إجراءات فعلية لتلبية مطالب المواطنين، وخصوصاً الشباب.

وعلى صعيد السياق الدولي والوطني، أشار الفريق إلى أن الحكومة تحاول تبرير إخفاقاتها بالظرفية الاقتصادية والجفاف والتوترات الجيوسياسية، بينما الواقع يظهر فشلها في التحكم في الاختلالات الداخلية وفي استثمار الموارد المالية الكبيرة، بما فيها التحويلات المالية لمغاربة العالم.

انتقد الفريق الفرضيات الحكومية المتعلقة بمؤشرات النمو الزراعي ونسبة العجز المالي، مستغربًا اختلاف الحسابات بين الحكومة وبنك المغرب رغم الاعتماد على نفس المراجع، مما يعكس تباينًا غير مبرر في الأرقام الرسمية.

وسجل الفريق عدة نقاط أساسية:

• تراجع النمو المتوقع لسنة 2026 رغم كل الإمكانات.

• استمرار عجز مزدوج: الفشل في الالتزام بالبرنامج الحكومي، والفشل في تفعيل النموذج التنموي الجديد.

• ضعف النمو وعدم قدرة الاستثمار العمومي على خلق فرص شغل كافية.

فيما يخص الميزانية، أشار الفريق إلى المديونية المتصاعدة، وارتفاع النفقات الجارية، وتحويل جزء كبير من الموارد إلى الحسابات الخصوصية للخزينة، مؤكداً أن الحكومة لم تحقق العدالة الضريبية المنشودة، وأن الإصلاحات الضريبية لم تخفف العبء عن المواطنين ولا دعمت المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالشكل المطلوب.

كما سجل الفريق إخفاق الحكومة في تفعيل الحماية الاجتماعية، مع وجود 8.5 مليون مغربي خارج دائرة الاستفادة من الحماية الصحية، واستمرار ضعف النمو الاقتصادي والبطالة المرتفعة، وارتفاع الفقر والهشاشة، وتأجيل الإصلاحات الهيكلية الكبرى، وتعطيل الزمن الحقوقي المغربي.

خلص الفريق الاشتراكي إلى أن الحكومة ستترك وراءها إرثًا ثقيلًا من العجز الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، مع مخزون كبير من العاطلين عن العمل والفقراء، وتراجع مؤشرات التنمية، مؤكداً أن المعارضة الاتحادية ستظل تسمي الأشياء بمسمياتها بعيدًا عن الشعبوية والشخصنة، داعيًا الله أن يعين المغرب على التعامل مع هذا الإرث الثقيل، وأن يغفر للحكومة ما اقترفته بحق المغاربة.

■ الرباط: محمد الطالبي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

8.5مليون مغربي خارج دائرة الحماية الصحية

ارتفاع المديونية إلى أكثر من 1124 مليار درهم في 5 سنوات

تفاوت الموارد والنفقات بين الحسابات الخصوصية والميزانية الرسمية يصل إلى 23.33 ٪

النمو الاقتصادي السنوي لا يتجاوز 3.5 – 3.7 ٪ رغم كل الإمكانات

السيدة الرئيسة
السيدة الوزيرة، السيد الوزير المنتدب
السيدات والسادة النواب
الحضور الكريم

قبل الخوض في مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2026، نسجل في الفريق الاشتراكي اعتزازنا وافتخارنا بما حققه شباب المغرب الأبطال بفوزهم بكأس العالم لكرة القدم لأقل من عشرين سنة، وهو الفوز المستحق الذي يؤكد حجم الطموح المغربي للارتقاء بين الأمم والشعوب ويعكس إرادة أمة عريقة في التقدم واحتلال موقع الريادة إقليميا ودوليا.

ونسجل أيضا تثمين اتساع دائرة الدعم الدولي لقضية وحدتنا الترابية، ونحن عشية اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي مناسبة للإشادة عاليا بمجهوداتنا الديبلوماسية الرسمية التي يقودها جلالة الملك، والتي تنخرط فيها الدبلوماسية الحزبية والبرلمانية، من أجل إنهاء هذا النزاع المفتعل عبر تكريس مغربية الصحراء بتفعيل مبادرة الحكم الذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية.

وعلاوة على ذلك، نستحضر حرب الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني طيلة سنتين من طرف الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، ونجدد إدانتنا لجرائم الحرب المرتكبة ودعمنا المطلق للحق الفلسطيني وتأكيدنا أن السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يكون إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جهة أخرى، ونحن نناقش مشروع قانون المالية لسنة 2026، لا بد أن نسجل، كمعارضة مسؤولة وبناءة، الإصلاحات الإيجابية والتطور الملموس في تدبير المالية العمومية والمجهود المقدر للإدارة المالية بكل مكوناتها في ضمان الأمن المالي، وأن نثمن العمل الدؤوب لأطر وموظفي وزارة الاقتصاد والمالية.

قبل أن أكمل أود أن أفتح قوسا أعتقد أنه سيكون طويلا بعض الشيء، وهو مرتبط بما سمعناه هذا الصباح من نعوت للأسف متعددة ومتنوعة للمعارضة وأدوارها، ونود أن نذكر بفتح قوس على تاريخ المغرب، تاريخ الدولة المغربية الحديثة 70 سنة من الاستقلال وهو تاريخ لبناء الدولة الحديثة، لبناء المؤسسات، ولعبت فيه المعارضة السياسية دورا كبيرا ومهما للغاية، منذ دستور 1962 الى دستور 2011 مرت ستة دساتير وقودها الفكري والمذهبي والقانوني كانت أراق المعارضة، المعارضة التي آمنت بالمؤسسات دائما، وتقوية المؤسسات وصولا إلى دستور 2011 ، هذا الأخير الذي اعتبر تتويجا لمسار تاريخي عرفته بلادنا وتتويجا أساسا للعهد الجديد الذي انطلق بمبادرات ديمقراطية وحقوقية مهمة على أساسها تأسيس هيئة الإنصاف والمصالحة، وقبلها كانت حكومة التناوب بقيادة المرحوم عبد الرحمان اليوسفي الذي كان معارضا محكوما بالإعدام وعادإلى بلاده لبناء الدولة الديمقراطية التوافقية مع المؤسسة الملكية، ثم هيئة الإنصاف والمصالحة التي كان يترأسها المرحوم إدريس بنزكري ، الذي كان معارضا وقضى 20 سنة في السجن المركزي وخرج من السجن لبناء دولة الحق والقانون إلى جانب المؤسسة الملكية، هذا المسار توج مرة أخرى سنة 2011 ، والذي كل هذا التراكم عرف مكانه داخل الوثيقة الدستورية التي أعطت صورة واضحة عن فصل السلط، وحددت اختصاصات الحكومة والبرلمان والجتمع المدني والأحزاب السياسية، والنقابات... داخل الوثيقة الدستورية.

ماعرفه هذا الدستور من تتويج هام هو دسترة المعارضة وإعطائها المكانة اللازمة لها بجانب الحكومة، هذا الدور للأسف، وهذا التاريخ الذي لم تعشه لا بأس أن تجهله ، لكن الأحزاب التي كانت جزءا منه صعب أن نسمعها تروج خطابا من هذا النوع وإذا وقفنا عند الكلمات المستعملة صعب تقبلها(التبخيس، فرملة الإصلاح، ترويج الأكاذيب، الخرجات الكيدية، الضجيج المصطنع، الخطاب التضليلي....) إن هذه المعارضة مسؤولة ومدسترة.

وهذا الخطاب كان في هذا التاريخ الذي قلناه والذي تعرض فيه الكثير من الناس للاعتقال وكان يطل دائما من أجل شيطنة المعارضة، إن التبخيس الحقيقي هو الذي يقول للحكومة صباح مساء أنت على طريق الصواب هذا هو الذي يقل بالتوازنات في الأنظمة الديمقراطية، اليوم أن نسمع هذا الخطاب يعني جهل بالتاريخ وجهل بحقوق الإنسان وجهل بالممارسة السياسية، وهنا سأقول لصاحب هذا الخطاب رجاء غير من يكتبون لكم من المتملقين والمرتزقين ...

حضرات السيدات والسادة،

إن مشروع القانون الذي نحن بصدد مناقشته اليوم يعد القانون المالي الخامس لهذه الحكومة، والذي من المفترض أن يتضمن نسب إنجاز حقيقية لمختلف الالتزامات التي وعدتم بها المغاربة، بالإضافة إلى الإجراءات العملية لتدارك ما يمكن تداركه في نهاية ولايتكم. لكن للأسف، نسجل توالي قوانين المالية وتكراركم لنفس الخطاب الوردي، واستمراركم في نفس النهج الإنكاري للتراجعات المسجلة في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمواطنات والمواطنين، ولتفاقم الصعوبات التي يواجهونها في الولوج إلى التعليم والصحة والشغل والسكن وغيرها من الحقوق الأساسية، موازاة مع تسجيل فشلكم الذريع في النهوض بالاقتصاد الوطني ومعالجة معيقاته الأساسية.

ولأن السيد رئيس الحكومة قد استبق الدخول السياسي بتقديمه لحصيلته، التي يعتبر فيها أنه حقق لبلادنا في خمس سنوات ما لم يحققه غيره في خمسين سنة، فلا يسعنا ونحن نناقش قانون ماليتكم الأخير، إلا أن نقف عند بعض هذه «المنجزات غير المسبوقة»، انطلاقا من تحليل أرقام ومعطيات مشروع القانون والوثائق المرفقة به، لنقف معكم بالملموس على حجم الهوة بين المعلن والمنجز في عهدكم.

وفي بداية المناقشة، نود التوقف عند الإطار المرجعي والتوجهات العامة لمشروع القانون الذي جئتم به، لنثير انتباه الحكومة إلى أن هذا المشروع منفصل عن تطورات الأحداث التي نعيشها وتفاعلاتها.

فقد كان أملنا أن نجد في أولوياتكم مقتضيات وإجراءات عملية وفعْلية، تُعبِّر عن حالة استنفار حكومي لمواجهة الواقع المرير للبطالة وتدهور القدرة الشرائية والهدر المدرسي والخصاص في الأطر الصحية، واختلالات منظومة الحماية الاجتماعية، والصعوبات القاتلة للمقاولة الوطنية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، والضغط والتركيز الضريبيين، وإشكالات التمويل للأفراد والمؤسسات، وصعوبات الولوج إلى الطلبيات العمومية، وآجال الأداءات ومنافسة القطاع غير المهيكل، وغيرها كثير من المعيقات التي زاد تدبيركم من حدتها.

والحال أنكم جئتم بمشروع قانون «عادي» كَمّاً وكَيفاً، رغم أن في ثلاث شهور هناك خطابين ملكيين حرصا على التذكير بأن البلاد تسير بسرعتين، حرص على غياب العدالة المجالية وحرص على التذكير بالعدالة الاجتماعية ورغم ذلك جاء القانون عاديا كما وكيفا في زمن استثنائي يتطلب جرأة أقوى وإبداعا أعمق وجدية أكبر، حيث طغى الطابع الإداري التقني الصِرف على الإجراءات المقترحة، وغابت عنها لمسات الفِعل السياسي المسؤول القادر على الدفاع عن اختياراته وتَحمل كلفتها السياسية والاجتماعية وليس التنابز بكلام الشارع...

إننا نسجل عودتكم لقاموس الظرفية الصعبة واستعمالكم لمصطلح «التوازنات المالية»، بعد أن كنتم تتحدثون في السنوات السابقة عن «الاستدامة»، وهذا التغير في اللغة يعكس حجم التحديات المقبلة، في علاقة مباشرة باختلال التوازن المقلق بين الموارد والنفقات في عهدكم. تخليتم في هذا المشروع عن خلاصات وتوصيات النموذج التنموي الجديد الذي كنتم مؤتمنين كسلطة تنفيذية على البدء في تفعيله، إذ تقهقر النموذج في سلم أولوياتكم، لتنتقلوا من «الالتزام بتنفيذ توصيات التقرير العام حول النموذج التنموي الجديد» كما أكدتم في قانون مالية سنة 2022، كإطار مرجعي «معلن» لإعداد قوانين المالية، إلى تنفيذ «التزامات الحكومة المتضمنة في برنامجها، تماشيا مع الرؤية الاستراتيجية للنموذج التنموي الجديد» كما تؤكدون في مشروع قانون مالية 2026. فشتان بين الالتزام بالتنفيذ وبين التقاطع في الرؤى.

ونستغرب، في هذا الإطار، كثرة استعمال مصطلحات تنهل من القاموس الذي يدعي النجاح، حيث تلجأون إلى استخدام مصطلحات من قبيل «مواصلة» و«تعزيز» و«توطيد» و«استكمال» و«تدعيم» ... وغيرها؛ كما لو أن الأيام والشهور الأخيرة عرفت خروج المواطنات المواطنين للشارع من أجل تحية مجهوداتكم، وليس المطالبة بقطيعة مع منهجكم التدبيري الفاشل. ففي الوقت الذي نتوجه فيه نحو اعتماد آليات جديدة لإدماج الشباب في الحياة السياسية تفاعلا مع خروج الشباب إلى الشارع لرفع مطالب اجتماعية واضحة، تأتي الحكومة للحديث عن «المواصلة» وكأن شيئا لم يقع. أهذه هي الحكومة المنسجمة المتناغمة التي ظهر فيها كل حزب يتكلم على هواه؟؟؟

حضرات السيدات والسادة،

وإذا كنا نشاطركم التحليل بخصوص عناصر السياق الدولي والوطني، وطابع اللايقين الذي يُخيم على الاقتصاديات العالمية، والسياسة الحمائية التي تنهجها العديد من الدول، والتوترات الجيوسياسية وتداعياتها على سلاسل التوريد العالمية؛ فإننا بالمقابل، لا نتفق معكم في ما تذهبون إليه من تبريرات، وما تَخلُصون إليه من نتائج ذات الصلة، فالحكومة لا تقدم لنا إلا ما يسعفها في تبرير الظرفية.

صحيح أن التضخم بدأ مستوردا سنة 2022، لكنه انتهى وطنيا نتيجة عجزكم عن التحكم في الاختلالات المرتبطة بسلاسل التوريد الوطنية، مما أدى إلى استقرار الأثمان في الارتفاع، رغم تراجع التضخم سنوات 2024 و2025، وذلك بفعل القرارات التي اتخذها بنك المغرب وتشدده في السياسة النقدية، والتي لم تنظروا إليها يوما بعين الرضى.

صحيح كذلك أننا عرفنا سنوات متتالية من الجفاف، وهذا ليس بجديد في التاريخ المغربي، على اعتبار أن الظروف المناخية الوطنية معطى بنيوي في الاقتصاد الوطني وليس اكتشافا خالصا لهذه الحكومة. بالمقابل، وجب الوقوف بكل مسؤولية على مستوى الإجهاد المائي الذي وصلنا إليه، بفعل التغيرات المناخية من جهة، وبفعل النموذج الفلاحي الذي اعتمده المغرب في السنوات الأخيرة، والذي استنزف الفرشات المائية للعديد من الأحواض والطبقات الجوفية. فالحقيقة المرة بعد هذه السنوات من هذا النموذج الفلاحي الموجه للتصدير، والذي أشرف على تفاصيله السيد رئيس الحكومة، هو أننا اعتمدنا نموذجا لا يأخذ بعين الاعتبار الحقائق الهيدروجغرافية لبلادنا واختار المخطط الأخضر بإلغاء المخطط الأزرق، ولا يستحضر الفلاحة المعيشية التي تشكل عناصر الاستقرار في العالم القروي، مما يجعل حجم الضرر الاستراتيجي لبلادنا أكبر مما استفادته من عائدات مالية أو رفع للقدرات الإنتاجية في مجال الخضروات والفواكه واللحوم.

فلا نحن حققنا الاكتفاء الذاتي، ولا نحن حققنا السيادة الغذائية، ولا نحن وَفرنَا المنتجات بثمن في متناول القدرة الشرائية للمغاربة، ولا نحن حافظنا على ثروتنا المائية، ولا نحن حافظنا على استقرار الفلاحين في مداشرهم، ولا نحن خلقنا جيلا جديدا من الفلاحين المرتبطين بالأرض، ولا نحن حافظنا على المالية العمومية بالنظر إلى حجم الدعم الموجه لهذا القطاع.

في نفس السياق، وبما أنكم تتحججون دائما بالظرفية الدولية والجفاف، وجبت الإشارة إلى أنكم الحكومة التي تَوفر لها ما لم يُتوفر لسابقاتها، واستفدتم من عائدات مالية مهمة دون أن يكون لكم مجهود فيها، سواء تعلق الأمر بتراجع أسعار المحروقات على المستوى الدولي و أثره على انخفاض الفاتورة الطاقية في السنوات الثلاث الأخيرة، أو بالهوامش المالية الناتجة عن تراجع نفقات المقاصة، أو صادرات المغرب من الفوسفاط، وبالأخص تحويلات مغاربة العالم والتي فاقت كل التقديرات في الأربع سنوات الأخيرة، حيث أضحى مغاربة العالم يشكلون نظام مقاصة قائم الذات يَجبُر الضرر الذي لَحق الأسر المغربية بفعل سياساتكم اللااجتماعية. وعلى الرغم من أنه من المرجح أن تتجاوز التحويلات المالية لمغاربة العالم خلال هذه الولاية -2022 2026 ما مجموعه 587 مليار درهم، فللأسف لم يحتلوا الأولوية التي يستحقونها في سياساتكم العمومية.

حضرات السيدات والسادة،

بخصوص الفرضيات المؤطرة لقانون المالية، نضطر مرة أخرى إلى إثارة واقعية الفرضيات التي تعتمدونها، وذلك بالنظر إلى حجم التباين بين أرقامكم لاختتام سنة 2025 وفرضيات سنة 2026، مقارنة مع آخر تقديرات لمؤسسة بنك المغرب المعلن عنها في 23 شتنبر 2025، سواء في جانب النمو أو العجز أو تقديرات المحصول الزراعي من الحبوب بالنسبة لنفس السنوات.

فبخصوص فرضيات اختتام سنة 2025:

في 24 يوليوز 2025، بمناسبة تقديم وزارة الاقتصاد والمالية لعرضها حول تنفيذ ميزانية 2025 والإطار العام لإعداد مشروع قانون المالية لسنة 2026، تمت مراجعة التوقع الإجمالي للنمو الاقتصادي إلى 4.5 % بالنسبة لسنة 2025؛ فكيف تحول في أقل من ثلاثة أشهر إلى 4.8%؟

كيف يمكن أن يختلف حساب بنك المغرب عن حساب الحكومة حول المحصول الزراعي لسنة 2025 مع العلم أن المؤسستين تستندان في حساباتهما إلى نفس المرجع (وزارة الفلاحة والمندوبية السامية للتخطيط)؟ وكيف يمكن أن يزيد حساب الحكومة بخصوص المحصول الزراعي عن حساب بنك المغرب ب 1.7 مليون قنطار في أقل من شهر، في موسم مخصص للزراعة وليس للحصاد؟

كيف يمكن لنسبة مئوية «أقل» أن تعطينا «محصولا أكبر»؛ إذ تعتبر الحكومة أن القيمة المضافة الفلاحية ستسجل نموا ب4.6 %، بفعل تحقيق محصول 43 مليون قنطار سنة 2025، فيما يعتبر بنك المغرب أن القيمة المضافة الفلاحية سترتفع سنة 2025 بنسبة 5 %، باعتبار محصول حبوب يقدر ب 41.3 مليون قنطار؟

وبخصوص فرضيات اختتام سنة 2026:

كيف يمكن أن يصل حجم الفرق إلى 20 مليون قنطار بالنسبة لمؤسستين تستندان إلى نفس المرجع: تقديرات مفرطة للحكومة بالنسبة لنتائج المحصول الزراعي لسنة 2026 (70 مليون قنطار)، تعاكسه معطيات بنك المغرب (50 مليون قنطار)؟

لماذا بقيت الحكومة حبيسة تصورها الأولي لمسار التحكم في العجز، بحيث تتوقع أن يصل العجز في سنتها المالية الأخيرة إلى 3 %، بخلاف بنك المغرب المطلع «بحكم اختصاصاته» على مستويات الموارد والنفقات، والذي يقدر نسبة العجز لسنة 2026 في 3.4 %؟

ما هي نسبة العجز الحقيقية، إذا ما استثنينا موارد الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، وموارد التمويلات المبتكرة التي فاقت 124 مليار درهم، منها أكثر من 102 مليار درهم في عهد هذه الحكومة؟

وفي انتظار تحيين الأرقام التي طالبنا بها الوزارة، لماذا يتغير المرجع الزمني بين مؤشر وآخر، إذ أن الحكومة تشير في مذكرة تقديم مشروع القانون (ص41) إلى أن مجموع التمويلات المبتكرة منذ سنة 2019 إلى متم شهر غشت 2025 هو 111 مليار درهم)، أي لماذا غشت 2025؟

غريب أن تكونوا على هذه الدرجة من الاختلاف في الاستنتاج، مع أنكم تستندون إلى نفس المراجع والقوائم المالية والحسابات الوطنية. فأين الخلل؟

بغض النظر عن التباين المسجل في أرقامكم الخاصة بالنمو «المحقق» و«المفترض»، فتمة واقع بعناوين بارزة هي:

أولا، كل التقديرات تتجه نحو تسجيل تراجع للنمو برسم سنة 2026 (ولو كان طفيفا)؛

ثانيا، حكومتكم لم تتمكن في 4 سنوات من التدبير و5 قوانين للمالية من زحزحة معدل النمو الاقتصادي السنوي عن مستوياته المتواضعة (معدل النمو السنوي خلال هذه الولاية الحكومية 2022-2026، يتأرجح بين 3.5 % (بنك المغرب) ونسبة 3.7% (وفقا لآخر تحيين قامت به الحكومة)؛

ثالثا، تسجلون عجزا مزدوجا: يتعلق الأول بالفشل في تحقيق ما التزمتم به في برنامجكم الحكومي، ويتعلق الثاني بالفشل في تحقيق متطلبات تفعيل النموذج التنموي الجديد؛

رابعا، في عهدكم ظل النمو متواضعا وغير منتج للشغل الكافي ومكلفا اقتصاديا بالنظر إلى حجم الاستثمارات العمومية من الناتج الإجمالي الخام.

حضرات السيدات والسادة،

بخصوص الميزانية نسجل في المعارضة الاتحادية أنكم نجحتم في جعل المديونية معطى هيكليا وركيزة للتوازن المالي، أمام ارتفاع مضطرد لتحملات الخزينة، والتي لا توازيها بالضرورة ارتفاعات في الموارد العادية الكافية؛ إذ يقدر رصيد الميزانية العامة برسم سنة 2026 بناقص -107.57 مليار درهم، مع الإشارة إلى أن هذا الرصيد السلبي ظل يتجاوز 100 مليار درهم طيلة ولاية الحكومة، بل وصل سنة 2025 إلى ناقص 126.36 - مليار درهم.

في نفس الإطار، وصلت الاقتراضات المتوسطة والطويلة الأجل برسم سنة 2026 إلى 123 مليار درهم؛ مع العلم أن ما بين سنتي 2022 و2025 ارتفعت الاقتراضات المتوسطة والطويلة الأجل من 105.38 مليار درهم إلى 125.00 مليار درهم.

كما تصل حاجيات التمويل المتبقية لمشروع قانون المالية لسنة 2026، إلى 48.74 مليار درهم، بعد أن وصلت إلى 58.55 مليار درهم سنة 2022، ثم 63.51 مليار درهم برسم سنة 2025؛ فيما يستمر في عهدكم الانزياح التدريجي لموارد ونفقات ميزانية الدولة نحو الحسابات الخصوصية للخزينة، والتي أصبحت تقارب 22% من مجموع التحملات و23.33% من مجموع موارد ميزانية الدولة.

تتحدثون عن استعادة التوازن الميزانياتي من خلال التحكم في عجز الميزانية والمديونية، وذلك عبر ترشيد النفقات والتحكم في اللجوء إلى المديونية. والحقيقة أن نفقات التسيير قد عرفت منحى مضطردا في عهدكم، اذ انتقلت من 242.12 مليار درهم سنة 2022 إلى تقدير 347.49 مليار درهم سنة 2026. أما المديونية في عهدكم فقد ارتفعت إلى أكثر من 1124.2 مليار دهم، بعد أن كانت في حدود 885.3 مليار درهم عند تسلمكم مقاليد التدبير.

عن أي ترشيد تتحدثون، والنفقات الجبائية ماضية في مستوياتها المرتفعة في عهدكم، حيث انتقلت منظومة التحفيزات الضريبية من 31.49 مليار درهم سنة 2024 إلى 32.01 مليار درهم سنة 2025، تمثل فيها الإعفاءات الكلية نسبة 73.1 % من مجموع النفقات الجبائية، أي 23.39 مليار درهم برسم سنة 2025، فيما تستأثر قطاعات الأمن والاحتياط الاجتماعي وقطاع العقار وقطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز بحصة 57 %، مقابل نسب ضعيفة للصحة والقطاع الاجتماعي ب 2 في المائة، و6.3 في المائة لقطاع التربية.

تتحدثون عن تحسن النتائج الخاصة بأهم ركائز النظام الجبائي مبرزين الإصلاحات التي تمت في الضريبة على القيمة المضافة والضريبة على الشركات والضريبة على الدخل، كنتيجة طبيعية لتنزيلكم للقانون الإطار رقم 69.19 المتعلق بالإصلاح الجبائي.

هل نسيت الحكومة أن القانون الإطار وتوصيات المناظرة الوطنية الثالثة للجبايات، قد جعلت من العدالة الضريبية العنوان الأبرز لكل الإصلاحات المنشودة في هذا الإطار؛ وهنا نسائلكم:

أين تتجسد هذه العدالة عندما تصبح الشركات الكبرى المستفيد الرئيسي من إصلاحات الضريبة على الشركات التي جئتم بها خلال مختلف قوانين المالية، في الوقت الذي تمثل فيه المقاولات الصغرى والمتوسطة أكثر من 95 % من النسيج المقاولاتي الوطني والذي وصلت فيه الكثير منها للإفلاس؟

أين تتجسد العدالة عندما يكون أكثر من 73 % من الضريبة على الدخل هي اقتطاعات من أجور الموظفين؟

أين تتجسد العدالة عندما تصبح إصلاحات الضريبة على القيمة المضافة ثقلا أساسيا على المواطنات والمواطنين وموردا غير مباشر للخزينة على حساب القدرة الشرائية؟

كيف يمكن أن نسلم بارتفاع موارد الضريبة على القيمة المضافة في الداخل ونحن نعلم أن جزءا منها يتأتى من ارتفاع الأسعار على المواد الأساسية بما فيها المحروقات، ومن الضريبة على الأدوية وعلى صحة المواطنات والمواطنين؟

نذكركم أنكم تركتم 1.5 مليون من الشباب، حسب معطيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بدون عمل ولا تكوين ولا دراسة؟ نذكركم أن 36.7 في المائة من الشباب من الفئة العمرية 24-15 هم في بطالة؟ ألم يعد يكفيكم أن 331 ألف منهم تغادر مدارسكم سنويا، منها 180 ألف شاب (ة) في مقتبل العمر، لا يجيد القراءة والكتابة والحساب؟

فلا يمكن للنتائج الإيجابية المسجلة في بعض الموارد الضريبية، أن تنسينا أن الإصلاح ورش لم يكتمل بعد، وأنكم لم تقوموا بعد بما يلزم تجاه الجبايات المحلية، والرسوم شبه الضريبية، وإجراءات التحصيل، وتخليق الإدارة الضريبية، وتخفيف التركيز الضريبي، وتجسيد العدالة الضريبية كمدخل مركزي لتحقيق العدالة الاجتماعية.

لقد اختزلتم الإصلاحات وتفعيل القانون الإطار في تغيير النسب وتشديد العقوبات والحجز من المنبع. لقد غلب المنطق الإداري في التحصيل، على أهميته، على روح الإصلاح التي ننشد من خلالها أن تصبح الضريبة محركا للاقتصاد، ومحفزة للطلب الداخلي، ورافعة للتنمية، وداعمة لتنافسية المقاولات، وضامنة لموارد قارة بالنسبة للخزينة.

فقد جاءت مختلف قوانين المالية بنقط استفهام عديدة بما تثيره المقتضيات الواردة فيها من تساؤلات بخصوص التشريع الضريبي على مقاسات فئوية وقطاعية، أكثر ما تجيب عن الأسئلة المقلقة للشارع المغربي. ولنا في تأجيل تطبيق وضع العلامة الجبائية على بعض المحروقات برسم سنة 2026، خير دليل على ذلك.

حضرات السيدات والسادة،

لسنا بحاجة إلى التذكير بأنكم لم تحققوا التزاماتكم العشر التي على أساسها نلتم ثقة البرلمان، في مشهد غير مسبوق يعكس التغول السياسي للمرحلة، فهي على لسان كل المغاربة وتبُح بها حناجر المحتجين من كل الأجيال ومن كل المناطق الحضرية أو القروية. إن ما يقلقنا اليوم أكثر، هو حجم الدين السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي ستتركونه للحكومات والأجيال المقبلة.

فرغم محاولاتكم القفز على الواقع المعيش للمغاربة، والتفافكم على الأرقام لتقديمها بصيغة تسعف نهجكم المحجب للواقع، ورغم كل الإمكانات المرصودة لتلميع صورة هذه الحكومة لدى الرأي العام، فالحقيقة أنكم ستغادرون الحكومة وفي رصيدكم 10 ديون ستبقى منحوتة في تاريخكم السياسي:

لسنا بحاجة إلى تذكيركم بأن حساباتكم لم تتم المصادقة عليها بعد من طرف المجلس الأعلى للحسابات في خرق واضح لمقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية، والتي كان من المفروض أن تدخل حيز التنفيذ انطلاقا من سنة 2020. وهي مناسبة للتأكيد على مسؤولية الحكومة في التعاطي الإيجابي مع المؤسسات الدستورية واحترام اختصاصاتها، وأن تتجاوب مع ملاحظات المجلس، خاصة تلك المتعلقة بورش التصديق على حسابات الدولة، تكريسا لأحكام الدستور فيما يخص المحاسبة بالنسبة للدولة والأجهزة العمومية، وتعزيزا لمبادئ الشفافية والموثوقية الخاصة بالبيانات المالية والمحاسبية، بما لذلك من آثار على تحديث المالية العمومية ومصداقية بلادنا في تعاملها مع المؤسسات والمستثمرين. للأسف، عدم إحالة الحكومة كل الوثائق اللازمة على المجلس، أو التأخر في ذلك،لأكثر من 3 سنوات، أدى إلى عدم تمكن هذا الأخير من إبداء رأيه بخصوص التصديق على حسابات الدولة لسنوات 2020 و2021 و2022؛ بالنظر إلى الفروق المهمة المسجلة في الأرصدة، وما بين الوضعيات الحسابية، وعدم توفر المجلس على المستندات والوثائق المتعلقة بالحساب العام، بالدقة اللازمة وفي الآجال المحدد. السيدة الوزيرة هذه هي المرة الثالثة التي نشير للأمر وتتحاشون الرد نريد أن نعرف من هي الجهة التي يجب أن تتحمل مسؤوليتها .

نسجل التضارب في الأرقام يخص منظومة الحماية الاجتماعية، للأسف بعد كل هذه السنوات وبعد المجهود الجبار الذي تم في الموضوع ، لايزال موضوع الأرقام مقلقا وسأقول بشكل واضح بأنه طبعه «بوليميك» ولم تنجح الحكومة في تسييد أرقامها لتقول هذه هي الأرقام الحققية فيما يمس هذا المجال ، كما نسجل أن 8.5 مليون من المواطنات والمواطنين خارج دائرة الاستفادة من الحماية الصحية، إما لعدم تسجيلهم (5 ملايين) أو لوجودهم في حالة «الحقوق المغلقة» (3.5 مليون)، فيما يتحمل المغاربة بشكل مباشر أكثر من 50 في المائة من المصاريف الصحية الإجمالية؛

اقتصاد متواضع ونمو يراوح مكانه بين معدل (+) أو (-) 3.5 %، رغم كل الإمكانات المرصودة، مع العلم أنكم تسلمتم مفاتيح الحكومة والمغرب يحقق 8.2 % من النمو، فلا أنتم حافظتم على هذه النسبة، ولا أنتم وفرتم شروط تنزيل مقتضيات النموذج التنموي الجديد (7 % على المستوى المتوسط)، ولا أنتم حققتم حتى نسبة 4% التي التزمتم بها كمعدل سنوي. وعلى الحكومات المقبلة ومعها المواطنات والمواطنون أن يؤدوا فاتورة ضعفكم؛

ارتفاع في المديونية سيقوض هوامش التمويل المستقبلية، وسيكلف الخزينة التزامات مالية متوسطة وطويلة الأجل؛ فقد تجاوزت نفقات خدمة الدين أكثر من 200 مليار سنويا، بالإضافة إلى التكلفة المتعلقة بالتمويلات المبتكرة والتي ستنطلق عملية تسديد الإيجار المرتبطة بها ب 7 مليار درهم (وفق التصريح الأخير لوالي بنك المغرب)؛ وما تشكله من ضغط على الميزانيات القادمة.

استمرار حالة العجز المزدوج سواء على مستوى الميزانية أو على مستوى الميزان التجاري، فقد وصل هذا الأخير ما بين 2022 و2024 إلى قيمة تراكمية تتجاوز 900.8 مليار درهم؛ مصحوبا بأسئلة حارقة حول استفادتنا من مختلف اتفاقيات التبادل الحر والشراكات المتعددة، وضعف النسيج المقاولاتي الوطني الموجه للتصدير، ومستويات تنافسية منتوجاتنا؛

أدخلتمونا في مسار محفوف بالمخاطر من خلال الرهان على تحقيق النمو انطلاقا من النفقات العمومية، في ظل ضعف المردودية الخاصة بالاستثمار العمومي، وعدم مساهمة القطاع الخاص بشكل كاف؛ فأصبح المجهود العمومي من الاستثمار في عهدكم غير ذي أثر اجتماعي ملموس ومرادفا لارتفاع البطالة وضعف النمو. وعلى الحكومات اللاحقة أن تتحمل الخطورة المستقبلية المرتبطة بمنظومة التحفيزات التي جاء بها الميثاق الجديد للاستثمار، بالإضافة إلى فشلكم في تعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات وخلق 500 ألف منصب شغل ما بين 2022 و2026، الذي بقي رقما بعيد المنال؛

ارتفاع مهول للبطالة في عهدكم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، حيث انتقل معدلها السنوي من 11.8 % سنة 2022 إلى 13.3 % سنة 2024 (ولا مجال هنا للالتفاف على الأرقام من خلال مقارنات فصلية). وفي انتظار النتائج النهائية لسنة 2025، نذكركم أن التغيير الصافي في الشغل خلال 3 سنوات الأولى يظل سلبيا بـــ : ناقص (-99) ألف منصب؛

الحقيقة المرة أنكم ستتركون لخلَفكم مخزونا من العاطلين عن العمل يتجاوز 1 مليون و630 ألف عاطل، وارتفاع معدل البطالة في الفئة العمرية ما بين 15 و24 سنة إلى 37.7 % ويصل هذا المعدل إلى 48 % في الوسط الحضري، وتراجع معدل النشاط الاقتصادي للنساء إلى 19.1 %، كما أن 6 من أصل 10 من الباحثين عن الشغل يواجهون صعوبات عديدة في الولوج إلى سوق الشغل؛

تكريس للهشاشة وإجهاز على القدرة الشرائية، في ظل ارتفاع الأسعار للمواد الأساسية، وضعف الحماية الاجتماعية واستمرار وجود فوارق كبيرة على المستوى الجهوي والإقليمي والجماعي؛ ذلك أن 2.5 مليون مغربي (ة) في تعداد الفقراء، منهم حوالي 72% في الوسط القروي، وما يقارب ثلاثة ملايين شخص لا يزالون في وضعية الهشاشة، مع احتمال حقيقي لإمكانية انزلاق الأسر القروية منهم إلى دائرة الفقر. هو الفشل الذريع في الوفاء بالتزامكم الحكومي القاضي بإخراج مليون أسرة من الفقر والهشاشة.

تبديد زمن الإصلاحات الهيكلية الكبرى: 5 سنوات من تعطيل النموذج التنموي الجديد. 5 سنوات ضاعت من عمر إصلاح التقاعد، ومن عمر إصلاح المقاصة، ومن عمر إصلاح قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية. 5 سنوات من تجميد القوانين الإطار للاستثمار والتعليم والصحة. 5 سنوات ضائعة للحد من الفوارق الاجتماعية والتقليص من التفاوتات المجالية لا أدل على ذلك خطاب جلالة الملك الذي تحدث عن المناطق الجبلية والواحات التي عانت الويلات مع هذه الحكومة.

تعطيل الزمن الحقوقي المغربي في كل تجلياته، وتأخير إضافي في تكريس روح الوثيقة الدستورية، وتنكر تام لما جاء في برنامجكم الحكومي من التزام بتحيين الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان. هذه الوثيقة لن تنجز عليها الحكومة ولو سطرا واحدا .

مع كامل الأسف، هذا هو «الإنجاز» و«الإرث» الذي تحقق في خمس سنوات من عهدكم، والذي لم يحققه المغرب في خمسين سنة قبلكم.

حضرات السيدات والسادة،

إننا في الفريق الاشتراكي، وانطلاقا من هوية حزبنا الديموقراطية الاجتماعية، سنظل معارضة اتحادية تسمي الأشياء بمسمياتها: بعيدا عن الشعبوبة وبعيدا عن الشخصنة، ورغم كل الشعارات التي رفعتموها، بقيت التزاماتكم وإجراءاتكم بدون بوصلة، وبدون أثر. في عهدكم، أصبح مناخ المال والأعمال في وضعية انتظارية وتردد قاتل في ظل استفادة قلة قليلة من رؤوس الأموال من كل الهوامش والفرص التي يتيحها الاقتصاد الوطني. في عهدكم، تضاربت الأرقام، وتمددت شبهات تضارب المصالح، وتعطل المصعد الاجتماعي الذي يحفظ التوازن بين الفئات الاجتماعية.

لذلك، لم يتبق لنا سوى الدعاء: الله أسأل أن يعين بلدنا على هذا الإرث الثقيل الذي ستخلفونه من بعدكم. والله نسأل أن يغفر لحكومة الكفاءات ما اقترفته من ذنوب في حق المغاربة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

برلمان أمريكا الوسطى يجدد التأكيد على دعم الوحدة الترابية للمملكة

جددت الرئيسة الجديدة لبرلمان أمريكا الوسطى (البرلاسين)، كارلا غوتييريز، الثلاثاء بغواتيمالا العاصمة، التأكيد على قرار الجمعية العامة للبرلاسين الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية ولمبادرتها للحكم الذاتي، باعتبارها الحل الوحيد الواقعي والجاد لإنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وذكر بلاغ لمجلس المستشارين أن هذا التأكيد جاء خلال اللقاء الذي جمع السيدة غوتييريز بأعضاء شعبة البرلمان المغربي لدى برلمان أمريكا الوسطى، والتي ضمت المستشار أحمد الخريف عن مجلس المستشارين، وكلا من النائبين حياة لعرايش وعبد العالي الباروكي عن مجلس النواب، بحضور سفير المملكة لدى جمهورية غواتيمالا، طارق اللوجري.

وأضاف المصدر ذاته أن رئيسة البرلاسين أكدت الرغبة في تدشين مرحلة جديدة من العلاقات بين الجانبين بروح جديدة وأسس متينة، تهدف إلى الارتقاء بالتعاون إلى أعلى المستويات، معبرة عن تطلعها إلى تعزيز العمل المشترك مع المملكة.

كما أعربت عن تقديرها للمغرب الذي أضحى، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، نموذجا في دعم التعاون جنوب-جنوب، إلى جانب ما راكمه من تجربة رائدة في مسار تمكين المرأة ودعم تمثيليتها في المؤسسات وفي العمل البرلماني.

من جانبهم، أكد أعضاء الوفد البرلماني المغربي على عمق الروابط التي تجمع بين برلمان المملكة والبرلاسين، مبرزين أن هذه العلاقات أصبحت نموذجا للتعاون البرلماني جنوب-جنوب، القائم على الاحترام المتبادل والتضامن.

وأبرزوا أن المملكة المغربية راكمت العديد من المكتسبات في مسار تعزيز العلاقات مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، مشيرين إلى أن المغرب أصبح اليوم عضوا ملاحظا وشريكا متقدما لدى كافة المنظمات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والجهوية بالمنطقة، مما يعكس الثقة المتزايدة في الدور الريادي للمملكة على الصعيدين القاري والدولي.

وشدد أعضاء الوفد المغربي على أن المغرب يحرص على تطوير شراكات قائمة على روح التعاون والانفتاح والمسؤولية المشتركة، ويتطلع إلى تعميق التنسيق مع البارلاسين في مختلف المجالات، لاسيما تلك المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتمكين المرأة، والسلم الإقليمي، والتعاون الاقتصادي والثقافي.

كما شكل اللقاء مناسبة لتجديد التعبير عن تقدير المغرب للمواقف النبيلة لبرلمان أمريكا الوسطى الداعمة لمبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد وعادل وواقعي للنزاع الإقليمي حول الصحراء، لاسيما وأن هذا الدعم تم ترسيخه من خلال تصويت الجمعية العامة للبرلاسين، شهر يونيو الماضي بالسلفادور، على قرار واضح وصريح داعم لمغربية الصحراء.

وخلص البلاغ إلى أن لقاء السيدة كارلا غوتييريز (من غواتيمالا) بالوفد المغربي يعد أول لقاء رسمي تجريه مباشرة بعد انتخابها، مشيرا إلى أن هذا اللقاء حضره أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لهذه الهيئة البرلمانية الجهوية الهامة بمنطقة أمريكا الوسطى.

باراغواي تجسد اعترافها بالسيادة المغربية على الصحراء بإعلان فتح قنصلية عامة

جسدت جمهورية باراغواي، أمس الأربعاء، اعترافها بالسيادة المغربية على الصحراء، بإعلان فتح قنصلية عامة.

فخلال مباحثاته بالرباط مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، جدد وزير العلاقات الخارجية بجمهورية باراغواي، روبين راميريز ليسكانو، تأكيد دعم بلاده الكامل لسيادة المغرب على صحرائه ولمبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة سنة 2007، والتي تعتبر بمثابة الأساس الوحيد الجدي والموثوق والواقعي لتسوية هذا النزاع الإقليمي.

وبهذه المناسبة، أعلن رئيس دبلوماسية باراغواي عن قرار بلاده فتح قنصلية عامة في الأقاليم الجنوبية قريبا، كمؤشر لدعم واضح للوحدة الترابية للمملكة. ويأتي هذا الموقف امتدادا لسحب أسونسيون اعترافها بالكيان الوهمي في سنة 2014، وكذا في إطار سلسلة الإعلانات المشتركة والمشاورات السياسية، التي عززت منذ ذلك الحين دعم باراغواي للقضية الوطنية للمغرب.

ويمثل قرار فتح قنصلية عامة في الأقاليم الجنوبية للمملكة فعلا سياسيا قويا، يعكس الاعتراف المتزايد، في أمريكا اللاتينية، بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية ومتانة روابط الصداقة والتعاون التي تجمع المملكة المغربية بجمهورية باراغواي.

مشاركون في اللقاء العلمي الثاني لكرسي الدراسات المغربية في جامعة القدس يبرزون «دوافع استقرار المغاربة في بيت المقدس»

أبرز باحثون أكاديميون وشخصيات دبلوماسية وسياسية، الثلاثاء في القدس، «دوافع استقرار المغاربة في بيت المقدس»، ضمن اللقاء العلمي الثاني الذي نظمه كرسي الدراسات المغربية في جامعة القدس، برعاية وكالة بيت مال القدس الشريف وجمعية المركز الثقافي المغربي - بيت المغرب في القدس.

وقال رئيس جامعة القدس، حنا عبد النور، في افتتاح اللقاء، إن «مدينة القدس كانت وما زالت رمزا للتنوع الحضاري والثقافي الإنساني، وقد شكلت على مدى قرون طويلة فضاء للتفاعل بين الشعوب، وكان حضور المغاربة في المدينة المقدسة جزءا أصيلا من هذا النسيج التاريخي المتعدد الأبعاد».وأكد عبد النور أن كرسي الدراسات المغربية في جامعة القدس يمثل «جسرا معرفيا يربط بين المغرب وفلسطين، ويهدف إلى توثيق العلاقة التاريخية والروحية بين الشعبين، وتقديم منصة أكاديمية تعزز البحث العلمي حول إسهامات المغاربة في القدس ودورهم في حماية هويتها الثقافية والحضارية».

وأضاف أن الاهتمام بالوجود المغربي في القدس يجسد رؤية الجامعة في تعميق الفهم للتفاعل الحضاري بين الشعوب العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن التعاون مع وكالة بيت مال القدس الشريف وجمعية المركز الثقافي المغربي - بيت المغرب في القدس يشكل خطوة رائدة نحو الحفاظ على هذا الإرث المشترك وترسيخ حضوره في الوعي الأكاديمي والإنساني.

من جهته، أكد سفير المغرب لدى دولة فلسطين، عبد الرحيم مزيان، أن استقرار المغاربة في القدس «يعد تعبيرا صادقا عن عمق الروابط الروحية والتاريخية التي جمعت المغرب بالمدينة المقدسة عبر العصور»، مبرزا أن حضور المغاربة في القدس حمل رسالة الإخلاص للمقدسات الإسلامية، وساهم في حمايتها ورعايتها.

وأشار السفير المغربي إلى أن هذا الارتباط المتين يجسد عمق التضامن الديني والإنساني بين الشعبين المغربي والفلسطيني، مؤكدا أن العلاقة التي تجمعهم بالقدس ليست مجرد علاقة تاريخية، بل هي علاقة وجدان وانتماء وهوية. وأوضح أن كرسي الدراسات المغربية في جامعة القدس «لا يقتصر على الجانب الأكاديمي أو العملي فحسب، بل يجسد التزام المملكة الدائم بدعم المدينة المقدسة وأهلها علميا وثقافيا وإنسانيا».

أما رئيسة كرسي الدراسات المغربية في جامعة القدس، صفاء ناصر الدين، فقد أوضحت أن الهدف من هذا اللقاء العلمي الثاني يتجسد في «تعميق فهم دوافع استقرار المغاربة في القدس وإبراز أثر نسيجها التاريخي والاجتماعي»، مشيرة إلى أن الكرسي يسعى «لبناء منصة معرفية دائمة تعزز الوعي بالتراث المغربي المقدسي وتشجع الباحثين والطلبة على تناول موضوعاته في دراساتهم».

وأضافت ناصر الدين أن هذا الجهد الأكاديمي يهدف أيضا إلى حفظ الذاكرة وصون الهوية وتعميق الشراكة بين المغرب وفلسطين، معبرة عن امتنانها لجلالة الملك محمد السادس، ووكالة بيت مال القدس الشريف، وجامعة القدس، ولكل من دعم هذه المبادرة.

وتوزعت أشغال اللقاء العلمي على ثلاث مداخلات تناولت حضور المغاربة في القدس، من خلال مداخلة المؤرخ الفلسطيني بشير بركات بعنوان «دوافع استقرار المغاربة في القدس»، التي استعرض فيها العوامل التاريخية والاجتماعية التي ساهمت في تثبيت حضور المغاربة في المدينة.

أما المداخلة الثانية لأستاذ علم الآثار الإسلامية في جامعة القدس، إبراهيم أبو أعمر، فقد تناولت «العلاقة التاريخية بين المغاربة والقدس ودوافع استقرارهم». كما تناول مدير مركز مخطوطات القدس، خضر شهابي، في المداخلة الثالثة موضوع «المراكشي في القدس»، أبرز فيها الجوانب الحضارية والثقافية لإسهام المراكشيين في النسيج الاجتماعي للمدينة.

واختتمت الجلسة بتعقيبات من عدد من الشخصيات الأكاديمية المشاركة، وتكريم المشاركين في المحاضرة.

مؤشرات لفقدان التوازن داخل التحالف الثلاثي:

رئيس البام يطلق اتهامات «طحن الورق» في خبز المغاربة

نائب «بامي» يتهم حزب الاستقلال بالاستحواذ على ميزانية وزارة التجهيز والماء لتحويلها إلى جماعات ذات لون سياسي واحد

■ الرباط: محمد الطالبي

تشهد الأغلبية الحكومية الحالية، المكونة من التجمع الوطني للأحرار، الأصالة والمعاصرة، والاستقلال، مرحلة من فقدان التوازن السياسي، تتسم بصراعات معلنة وأخرى خفية، مع استعدادات مكثفة للانتخابات المقبلة. هذه الصراعات الداخلية لم تعد مجرد توترات حزبية، بل انعكست على إدارة المال العام وشفافية توزيع الموارد العمومية، ما جعل المواطن المغربي ضحية أولى لهذه الاختلالات.

وأثار تصريح أحمد التويزي، رئيس فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، حول عبارة "طحن الورق"، جدلاً واسعاً، رغم محاولته تقديم العبارة على أنها مجرد مجاز لغوي. ولكن أي مراقب دقيق يرى أن الكلام صدر تحت مضلة البرلمان، ويجب النظر إليه في سياق عملي، يتعلق بمراقبة جودة الدقيق المدعّم، كميات الإنتاج المصرّح بها، وآليات صرف الدعم العمومي. ما يظهر بوضوح هو تناقض الأغلبية نفسها، حيث يدافع أحد أعضائها عن الرقابة والشفافية، بينما يسيطر حليف آخر، حزب التجمع الوطني للأحرار، على القطاعات الحيوية ذات الصلة بالدعم العمومي، ما يخلق فجوة بين الخطاب الرسمي والواقع الميداني.

وفي قضية أخرى، اتهم النائب البرلماني عن الأصالة والمعاصرة، حميد وهبي، حزب الاستقلال بالاستحواذ على ميزانية وزارة التجهيز والماء المخصصة لمشاريع الطرق بإقليمي أكادير وتارودانت، مشيراً إلى أن حوالي 90% من الميزانية تم تحويلها إلى جماعات ذات لون سياسي واحد، بينما بقية الجماعات محرومة من الحق في التنمية والبنية التحتية. هذه الاتهامات تكشف عن الصراع الداخلي بين شركاء التحالف الثلاثي، حيث يسعى كل طرف للهيمنة على الموارد لضمان ولاء الجماعات المحلية، ما يعكس عدم قدرة الأغلبية على التنسيق الفعّال وتحقيق العدالة المجالية.

حتى تصريحات أحد وزراء التحالف، الذي تساءل أمام البرلمان "هل بقيت وحدي ضمن الأغلبية الحكومية؟"، تؤكد أن ما يبدو أحياناً مجرد مجاز لغوي هو في الواقع انعكاس حقيقي لفقدان التوازن داخل التحالف الثلاثي، حيث تتصارع الأحزاب الحليفة على النفوذ والمناصب والموارد، ما يضع الحكومة تحت ضغط متزايد ويزيد من معاناة المواطن المغربي.

المحصلة أن المواطن يعيش اليوم واقعاً مزدوجاً: اختلالات واضحة في إدارة الدقيق المدعّم، واستحواذ حزبي على ميزانيات المشاريع العمومية، في وقت يفترض أن تكون الحكومة مثالاً للشفافية والعدالة المجالية. الوضع يستدعي مساءلة عاجلة للمال العام، تحريك النيابة العامة، وتشكيل لجان تحقيق مستقلة لضمان توزيع الدعم والمشاريع على جميع المواطنين دون أي تحيّز حزبي، ولإعادة ثقة المواطن في قدرة الحكومة على إدارة الموارد العمومية بمسؤولية وحياد.

بعض المتتبعين، أشاروا في أحاديث جانبية لـ"الاتحاد الاشتراكي" بان التحالف الحكومي، مقبل على أزمة عميقة بمناسبة دراسة والتصويت على الميزانيات الفرعية وما تبقى من مشاريع قوانين على الطاولة والتي خضعت في السنوات الماضية لمنطق التضامن في حين كل حزب انفرد بقطاعات وقوانين معينة.

وكشفت نفس المصادر أن هذه الممارسات تذهب في اتجاه "بلوكاج" عام لا تستحمل كلفته الزمنية والسياسية بلادنا المنفتحة على انتخابات قريبة ومشاريع وطنية تاريخية ليبقى السؤال هل أخلفت الأغلبية موعدها مع التاريخ.

في المؤتمر الإقليمي حول النزاهة العامة.. محمد بنعليلو يدعو إلى تسريع الإصلاح وترسيخ ثقافة المساءلة

■ ج. كندالي

أكد محمد بنعليلو، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، في كلمته الافتتاحية خلال أشغال المؤتمر الإقليمي حول النزاهة العامة المنظم بشراكة مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أن هذا اللقاء يشكل وقفة جماعية للتقييم والمساءلة الإقليمية، وفرصة لتجديد الحوار حول منظومة النزاهة في المؤسسات العمومية، من أجل تعزيز الثقة في المرفق العام وترسيخ ثقافة الشفافية في الممارسة الإدارية والسياسات العمومية.

وأوضح بنعليلو أن رمزية المؤتمر تكمن في كونه يجمع بين تجارب دول من منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإفريقيا، في لحظة مؤسساتية توحدنا حول قضية النزاهة باعتبارها شرطا أساسيا للتنمية العادلة والمستدامة، مضيفا أن الشراكة مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تفتح آفاقا جديدة

محمد بنعليلو

للتعاون التقني والمنهجي، وتتيح تبادل الخبرات بين الدول التي جعلت من النزاهة محورا لإصلاحاتها الإدارية والسياسية.

واعتبر أن النتائج التي أفرزها تمرين تجميع مؤشرات النزاهة العامة أظهرت تقدما ملحوظا في عدد من المؤشرات لدى الدول المشاركة، بما فيها المغرب، وهو ما يعكس صورة إيجابية على مستوى البناء التشريعي والمؤسساتي. لكنه في المقابل شدد على أن هذا التقدم الكمي لم يواكبه بعد تحول نوعي في السلوك المؤسساتي أو في منسوب ثقة المواطن بالإدارة العمومية.

وأضاف بنعليلو أن المرحلة الحالية تفرض الانتقال من النصوص إلى الممارسات، ومن الإصلاح المعلن إلى الإصلاح المتجذر في الأداء اليومي، مؤكدا أن التحدي الحقيقي يكمن في ضمان فعالية القوانين وتملكها داخل الإدارة واستدامة أثرها في المجتمع، من خلال تعبئة جماعية وإشراك المواطنين والمجتمع المدني في تقييم السياسات العمومية.

وقال رئيس الهيئة إن مواطن الضعف التي كشفتها نتائج التقييم لا تقل أهمية عن نقاط القوة، لأنها تبرز المرحلة الجديدة التي يجب أن تنخرط فيها الدول، وهي مرحلة تعطي الأولوية لتفعيل القوانين وتوسيع قاعدة التنسيق، وتوطيد ثقافة المساءلة داخل المرافق العمومية.

وأشار إلى أن الهيئة الوطنية للنزاهة مطالبة بأن تكون صوت النقد البناء وضمير الإصلاح المسؤول، مؤكدا أنه لا يمكن الاكتفاء بالإشادة بما تحقق، لأن معيار النجاح لا يقاس بعدد الاستراتيجيات، بل بمدى انعكاسها على المدرسة والمستشفى والمرفق الإداري، وفي شعور المواطن بالإنصاف وجودة الخدمة العمومية.

وشدد بنعليلو على أن الانخراط الطوعي للمغرب في برنامج مؤشرات النزاهة العامة لم يكن إجراء تقنيا، بل اختيارا سياديا يعكس إيمانا راسخا بأن الشفافية رأسمال للثقة ومصدر لشرعية جديدة قوامها الكفاءة والمساءلة.

وأكد أن النتائج التي توصل إليها البرنامج ليست حكما، بل أداة للتوجيه والتحسين وتصحيح المسارات الإصلاحية، وفرصة لإطلاق دينامية جديدة للتعاون الإقليمي، وتعميق التبادل التقني وتوسيع الشراكات حول النزاهة.

2480 متهما و3300 مفرج عنهم و15 سنة أقصى العقوبات

رئاسة النيابة العامة تؤكد احترام المحاكمة العادلة في أحداث العنف الأخيرة

■ جلال كندالي

أكد القاضي حسن فرحان، من رئاسة النيابة العامة، أن الأحكام والقرارات المتعلقة بأحداث العنف والتخريب التي رافقت المظاهرات غير المصرح بها في عدد من المدن المغربية نهاية شتنبر الماضي، صدرت في آجال معقولة تراعي الوضعية الجنائية للمتهمين، مبرزا أن القضاء تعامل مع الملفات بما يضمن المحاكمة العادلة واحترام المساطر القانونية.

وأوضح فرحان، في تصريح إعلامي أول أمس الثلاثاء، أن عدد المتابعين بلغ 2480 شخصا، في حين أ خلي سبيل 3300 آخرين بعد تنقيطهم من طرف المصالح الأمنية المختصة، بينهم عدد من القاصرين الذين سلموا لأوليائهم.

وأضاف أن العقوبات في القضايا الجنائية لم تتجاوز 15 سنة سجنا رغم خطورة بعض الأفعال التي يمكن أن تصل عقوبتها القصوى إلى 30 سنة، مشيرا إلى أن المحاكم راعت الظروف الاجتماعية وعدم وجود سوابق قضائية لدى عدد من المتهمين.

وكشف المسؤول القضائي أن الأبحاث أظهرت أدلة كافية على ارتكاب أفعال خطيرة صنفت قانونيا ضمن الجنايات والجنح، من قبيل العصيان المسلح، إهانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بمهامهم، التحريض على ارتكاب جنايات، التجمهر المسلح، التخريب والنهب، والسرقة الموصوفة، إضافة إلى إضرام النار عمدا وإلحاق أضرار بممتلكات عامة وخاصة.

وأكد فرحان أن تدخلات القوات العمومية تمت في إطار القانون ووفق الصلاحيات المخولة لها لحماية الأرواح والممتلكات والحفاظ على النظام العام، لافتا إلى أن بعض الحوادث خلفت إصابات في صفوف عناصر الأمن وخسائر مادية جسيمة. وأشار المسؤول القضائي أن النيابات العامة تابعت 959 متهما في حالة

حسن فرحان

سراح و1473 في حالة اعتقال، فيما تقرر حفظ المسطرة في حق 48 شخصا، مضيفا أن عددا من المعتقلين استفادوا لاحقا من أحكام بالبراءة أو الحبس موقوف التنفيذ، كما جرى تسليم الأحداث إلى أوليائهم وفق ما ينص عليه قانون المسطرة الجنائية.

وبحسب المعطيات الإحصائية إلى غاية 27 أكتوبر الجاري، صدر 66 قرارا على مستوى غرف الجنايات الابتدائية، منها 61 بالإدانة و5 بالبراءة، بينما أصدرت المحاكم الابتدائية 301 حكما في حق الراشدين و162 حكما تخص الأحداث. وبلغت نسبة الأحكام بالبراءة 11,4 بالمائة في المحاكم الابتدائية و9,7 بالمائة في محاكم الاستئناف.

وأكد القاضي فرحان على أن النيابات العامة درست الملفات بدقة وتأن، وحرصت على احترام قرينة البراءة وضمانات الدفاع، مشيرا إلى أن المساطر القضائية جرت في إطار الشفافية والاستقلالية، بما يعكس ثقة المؤسسة القضائية في معالجة هذه القضايا.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
على البرلمان
05
الخميس 30 اكتوبر 2025 الموافق 07 جمادى الأولى 1447 العدد 14.169
tel: 06.62.02.47.79
www.twitter.com/alittihad_alichtirak
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki
jaridati@gmail.com

الاستثمار، الفلاحة، الأسعار والتشغيل في صدارة القضايا الساخنة

الفريق الاشتراكي بالبرلمان يفتح جبهات مساءلة الحكومة

عبدالحق الريحاني

في جلسة برلمانية حافلة بالأسئلة الآنية والمستعجلة، وجه الفريق الاشتراكي المعارض بمجلس النواب سلسلة من الأسئلة إلى عدد من الوزراء، تمحورت حول قضايا اقتصادية واجتماعية ذات راهنية قصوى تمس مباشرة معيش المواطنين ومستقبل الاستثمار والتشغيل ببلادنا.

فقد بادر الفريق الاشتراكي، في إطار مهامه الرقابية، إلى مساءلة الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية حول استراتيجية الحكومة للنهوض بالاستثمار الوطني والأجنبي

وأكد الفريق، من خلال مداخلة رئيسه النائب عبد الرحيم شهيد، أن "الاستثمار يشكل رافعة مركزية للتنمية المجالية وخلق الثروة وفرص الشغل"، لكنه شدد في المقابل على ضرورة "قراءة جديدة للسياسات الاستثمارية الوطنية في ضوء التحولات العالمية وما أفرزته جائحة كورونا من تحديات اقتصادية ومالية".

وطالب النواب الاشتراكيون بالكشف عن النتائج المحققة بعد دخول القانون 47.18 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، وبالإجراءات المتخذة لتعزيز قدرات المقاولات الوطنية على الاستثمار وإحداث فرص الشغل، إضافة إلى التدابير الحكومية الرامية إلى جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وفي محور آخر، وجه الفريق سؤالاً إلى وزيرة الاقتصاد والمالية حول تسوية الوضعية القانونية للقطع الفلاحية التابعة لأملاك الدولة، الموزعة على صغار الفلاحين بموجب ظهير الإصلاح الزراعي لسنة 1975.

وطالب النائب عبد القادر الطاهر الحكومة بإنهاء حالة "الانتظار والضبابية" التي يعيشها آلاف الفلاحين منذ أكثر من أربعة عقود، داعياً إلى إدماجهم ضمن مقتضيات القانون 63.18 الذي ينظم عملية تحرير الأراضي الخاضعة للإصلاح الزراعي، حتى يتمكنوا من الاستفادة من حقهم في التملك الكامل للأراضي التي يستغلونها منذ السبعينيات.

وفي سياق متصل، أثار النائبان محمد البوعمري وحميد الدراق قضية الارتفاع المستمر في أسعار المواد الاستهلاكية، رغم تسجيل بعض التراجع في معدل التضخم العام.

وأكد الفريق الاشتراكي أن "الأسعار لا تزال بعيدة عن متناول الطبقات المتوسطة والفقيرة"، مشيراً إلى أن المضاربات والتحكم في قنوات التوزيع تشكل أحد الأسباب الرئيسية لهذا الارتفاع.

وطالب النواب الحكومة بتقديم خطة عاجلة لضبط الأسواق ومحاربة الاحتكار والمضاربة، حمايةً للقدرة الشرائية للمواطنين التي "تتعرض لضغط غير مسبوق".

أما في الشق الاجتماعي، فقد وجه الفريق سؤالاً إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين.

وأكد النائبان الحسن لشكر وعبد القادر الطاهر أن هذه الفئة "تلعب دوراً اجتماعياً مهماً في امتصاص البطالة، لكنها تعيش في وضعية هشاشة دائمة"، مطالبين بالكشف عن السياسة الحكومية لإدماج الباعة المتجولين في الاقتصاد المهيكل، ومآل مشروع إحداث منظومة للتكوين المهني تمكنهم من مزاولة أنشطة بديلة أو تطوير مهاراتهم المهنية.

تُظهر هذه الأسئلة الأربعة أن الفريق الاشتراكي يركز في معارضته على البعد الاجتماعي والاقتصادي، موجهاً بوصلة مساءلاته نحو قضايا المعيش اليومي للمواطنين، ومراقبة تنفيذ الوعود الحكومية المتعلقة بالاستثمار والتشغيل والفلاحة والأسعار.

وبذلك يؤكد الفريق الاتحادي على تمسكه بدوره الرقابي البنّاء، وسعيه إلى "تحقيق العدالة المجالية والاجتماعية عبر مساءلة حقيقية للمسؤولين الحكوميين".

طالبا بإصلاح شامل في سياسات تأطير الجالية والصيد البحري

حيضر والموساوي يدعوان إلى عدالة مجالية وتطوير الكفاءات وخطاب ديني معاصر

محمد الطالبي الرباط

دعا كل من عبد الإله حيضر والسالك الموساوي، خلال جلسة مجلس المستشارين، إلى إصلاحات جوهرية في مجالي تأطير الجالية المغربية بالخارج وتوزيع الثروات البحرية، مؤكدين على ضرورة إرساء العدالة المجالية، وتطوير الكفاءات، وضمان الشفافية في تدبير الشأن العام.

ففي تعقيبه حول موضوع معايير اختيار القيمين الدينيين بالمهجر، أبرز عبد الإله حيضر أهمية المجهودات التي تبذلها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تأطير الجالية دينياً، من خلال أئمة ومرشدين يتصفون بالاعتدال والانفتاح ويساهمون في ترسيخ صورة الإسلام المغربي الوسطي. غير أنه شدد على الحاجة إلى تطوير آليات اختيار القيمين الدينيين بما يضمن مزيداً من الكفاءة والنجاعة، معتبراً أن بعض المعايير الحالية تركز على الجوانب الشكلية على حساب المؤهلات العلمية واللغوية والتواصلية.

وأوضح أن طبيعة المهام في بلدان الاستقبال تقتضي قدرة عالية على التواصل مع المجتمعات المضيفة، خصوصاً في ظل ظهور الجيل الرابع من المغاربة المقيمين بالخارج، الذين يواجهون تحديات الهوية والانتماء الثقافي. ودعا إلى خطاب ديني معاصر ومقنع بلغة يفهمها هؤلاء الشباب، مع تمكين الأطر الدينية من مهارات حديثة تضمن استمرار إشعاع النموذج المغربي في التسامح والوسطية.

أما السالك الموساوي، فتطرق في تعقيبه إلى موضوع العدالة المجالية في توزيع حصص الصيد البحري، منتقداً التفاوتات القائمة بين المناطق الساحلية في الاستفادة من نظام الحصص رغم كونه خياراً استراتيجياً يهدف إلى استدامة الموارد وتنظيم النشاط الاقتصادي.

وأكد أن العدالة المجالية ليست مطلباً فئوياً بل ركيزة أساسية للتنمية المتوازنة، داعياً إلى مراجعة معايير التوزيع لتحقيق التمييز الإيجابي للمناطق الهشة، ودعم الصيد التقليدي باعتباره قطاعاً اجتماعياً وإنسانياً، مع إشراك الهيئات المهنية والمنتخبين المحليين في بلورة نظام أكثر شفافية وإنصافاً.

كما شدد على أن أي إصلاح لتدبير الموارد البحرية يجب أن يرافقه دعم تقني ومالي للمهنيين وبرامج تقوي قدراتهم التفاوضية وتطور منظومات تسويقية تضمن قيمة مضافة للمنتوج دون المساس بحقوقهم.

وقد جمع تدخل المستشارين بين مطلبين متكاملين: الإنصاف في توزيع الثروة داخل الوطن، والارتقاء بالكفاءة في تأطير الجالية خارجه، في رؤية تنشد العدالة والشفافية والاعتدال كقيم جامعة تعزز صورة المغرب في الداخل والخارج.

كلمة

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com
0662024779

بنبركة وبناء المؤسسات المغربية

التاسع والعشرون من أكتوبر ليس مجرد يوم في التقويم، بل هو جرحٌ مفتوح في ذاكرة الوطن، وشعلة لا تنطفئ في قلوب الأحرار. إنه اليوم الذي اختُطف فيه جسد المهدي بن بركة، لكن مع ذلك لم يُخطف فكره، ولم يُدفن معه حلمه بالعدالة والحرية، ولم يُسكت صوته الذي ظل يرن في ضمائر كل مناضل وكل حرٍّ يرفض الظلم والطغيان. ففي مثل هذا اليوم من سنة 1965، حاول الغدر إسكات إرادة وطنية، لكن الفكرة كانت أكبر من أي يَدٍ تريد أن تطويها، والرمز ظل حيًا في الوعي الجمعي كما لو أن الوطن نفسه يرفض أن ينسى.

لم يكن المهدي بن بركة مجرد سياسي أو معارض، بل كان رؤية وطنية متقدة، وعقلًا مؤسسًا للدولة الحديثة. تولى رئاسة المجلس الوطني الاستشاري سنة 1956، في تجربة أولى لبناء المؤسسات بعد الاستقلال، وكان هذا المجلس فضاءً لتجربة وطنية جريئة في التداول وإشراك القوى في صنع القرار. لكنه أراد أكثر من مجرد استشارة، أراده منبرًا للمواطن، وأداةً لضمان أن تبقى الدولة خدمة للشعب لا للسلطة وحدها. غير أن الواقع سرعان ما اصطدم بطموح الرجل الذي أراد للمؤسسات أن تكون سلطة شعبية لا واجهة شكلية.

من حزب الاستقلال إلى تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حمل المهدي حلم بناء مغرب ديمقراطي متوازن، يربط بين الحرية والعدالة الاجتماعية، ويضع الإنسان في قلب القرار، لا في هامشه. لم يعرف المساومة، وكان معارضًا عن قناعة، ناقدًا من أجل الإصلاح، قبل أن تُغلق عليه أبواب الغدر في باريس، فدخل التاريخ شهيدًا للفكرة، ومثالًا للوفاء للوطن. وواصل رفاقه المسير، مؤسسين الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ليكملوا المشروع الوطني الذي حلم به المهدي، وهو حاضر غيابيًا كشاهد على استمرار المسيرة والنضال من أجل وطن أفضل.

لقد غاب الجسد، لكن الروح بقيت حيّة، تُلهم الأحرار، وترشد كل مناضل إلى أن الفكرة لا تُقتل، وأن الوطن يظل حيًا ما دام في أبنائه شرف وضمير. وكما قال الشاعر عبد الرفيع الجواهري:

«يا مهدي، يا وجعَ العُمر، يا وعدَنا المؤجَّل، ما زال فينا من نبضكَ قبسٌ، ومن خطوكَ مبدأٌ يُستأنف في كل فجرٍ جديد».

واليوم، ونحن نَستحضر ذكراه، نجد المغرب يستمر في مسيرته، يبني الدولة الاجتماعية الحديثة، ويُعلي من قيمة العدالة والكرامة، ويعمل على ترسيخ مدرسة انتخابية نزيهة، تفتح المجال أمام طاقات جديدة وتعيد الثقة في العمل السياسي، تمامًا كما حلم المهدي، تمامًا كما وعد الوطن نفسه. فتاريخ المغرب يُظهر أن الوعي السياسي والحوار والعمل النزيه هي أركان الحياة الوطنية، وأن الوطن يظل أفقيًا رحبًا، حاضنًا لكل الأجيال ومستوعبًا لكل الرؤى النبيلة التي تصبو إلى الخير العام.

المهدي بن بركة حاضر في كل جهد شريف، في كل مشروع وطني، وفي كل خطوة نحو العدالة. هو شهيد الفكرة التي لا تموت، ورمز الوفاء، الذي يعلّمنا أن الحرية لا تتحقق إلا بالصدق والشجاعة، وأن الوطن الذي ينسى شهداءه يشيخ قبل أوانه.

وكما قال الجواهري في رثائه الخالد:

«نامي على حدِّ الرماح، فكلُّ ما في الأرض قد باعَ الجراح، نامي على وطنٍ يبيعُ رجالهُ، ويُقايضُ الأحرارَ بالرياش، نامي فما ماتَ المهديُّ ولا انتهى، ما دامَ فينا الحلمُ والجُرحُ الفساحي».

ختامًا، إذا لمَ يتزين البرلمان بغرفتيه بصور المهدي وسيرته، فسلام على سيرة الخالدين، ودماء الشهداء التي تهبنا الإيمان بأن الأفكار لا تموت، وأن الوطن يبقى حيًا ما دام فينا من يرفع شعلة الحق والعدالة. وسنواصل المسير، فقد قال شاعرنا:

«سيدي: رغم هذا الدجى، لانزال على دحره قادرينْ، لم نكن أبدا يائسينْ. إن كَبَتْ خيلُنا... سوف تأتي خيولْ، وعلى صهواتِ الجيادْ سنرى فتيةً رائعينْ، من تراب القرى ودروب المدنْ، سنراهم غدا قادمينْ».

فهذه الكلمات ليست مجرد شعور، بل وعد بالاستمرار، واستذكار الشهيد، وتحويل الحزن إلى أمل، والفقد إلى عزيمة للأجيال القادمة.

مشروع قانون مجلس النواب يحدد الممنوعين من الترشح في انتخابات 2026 ويعتمد التصريح الإلكتروني للترشيحات

عبد الحق الريحاني

أقرّ مشروع القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، جملةً من المقتضيات الجديدة التي تحدد فئات الأشخاص الممنوعين من الترشح في الانتخابات التشريعية المقررة لسنة 2026، كما أرسى نظاماً حديثاً لتقديم التصريحات بالترشيح بشكل إلكتروني.

وأوضح المشروع أن الأشخاص الذين صدرت في حقهم أحكام قضائية نهائية تقضي بالحبس النافذ أو حتى مع إيقاف التنفيذ، يفقدون أهلية الترشح لعضوية مجلس النواب. كما يُمنع من الترشح كل من صدر في حقه حكم نهائي بالعزل من مسؤولية انتدابية، أو تمت متابعته في حالة تلبس بارتكاب جناية أو إحدى الجنح المنصوص عليها قانوناً.

إضافة إلى ذلك، لن يُسمح بالترشح للأشخاص الذين أدانتهم محاكم الاستئناف بأحكام تُسقط عنهم الأهلية الانتخابية، أو الذين صدرت ضدهم أحكام ابتدائية بالإدانة في قضايا الجنايات.

وينص المشروع على أن رفع مانع الأهلية لا يتم إلا بعد مرور مدتين انتدابيتين كاملتين، أي عشر سنوات من تاريخ صيرورة الحكم بالعزل نهائياً، ما لم يتعلق الأمر بجناية أو عقوبة موقوفة التنفيذ.

وفي خطوة نحو التحول الرقمي، أكدت المادة 23 من المشروع أن التصريحات بالترشيح ستودع عبر منصة إلكترونية مخصصة لذلك. ويتولى وكيل اللائحة أو المترشح الفردي تعبئة التصريح وإرفاق الوثائق المطلوبة إلكترونياً، مع التأكد من صحة المعطيات المدخلة والإشهاد عليها.

وبعد إتمام العملية، يتم إصدار وصل إلكتروني مؤقت يحمل رقماً ترتيبياً يثبت تاريخ وساعة تقديم التصريح، ويمكن طباعته وإرفاقه بنسخة أصلية من الملف المودع لدى السلطات المختصة.

بهذا، يجمع مشروع القانون بين تشديد شروط الأهلية لضمان نزاهة العملية الانتخابية، واعتماد آليات رقمية لتبسيط إجراءات الترشح وتعزيز الشفافية.

محمد بوجبيري ضيف بيت الشعر والمعرض الجهوي للكتاب بالرباط :

«سيد العشيرة» يعلمنا حكمة الهدوء الشعري

حفيظة الفارسي

حلّ الشاعر محمد بوجبيري، يوم الاثنين 27 أكتوبر 2025 ، بفضاء ساحة المكتبة الوطنية بالرباط، ضيفا على بيت الشعر في المغرب ضمن فعاليات الدّورة 15 للمعرض الجهوي للكتاب الذي تنظمه المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تحت شعار «القراءة، مسيرة متجددة» يوم الاثنين 27 أكتوبر 2025 ، بفضاء ساحة المكتبة الوطنية بالرباط.

اللقاء كان مناسبة للاحتفاء ب»سيد العشيرة»، «عاريا يحضن الطين» في رحلة « العبور» الى عوالم تبدو فيها «الحياة كما لو كانت تصفق».

شاعر بتجربة شعرية عميقة في الإنصات لتحولات القصيدة المغربية والعربية ، في تعالقها مع التجربة الشعرية الكونية. أحد الأصوات اللافتة في المشهد الشعري بالمغرب منذ ثمانينيات القرن الماضي، وإحدى التجارب التي طبعت مسار تشكل القصيدة المغربية الحديثة.

رسم بوجبيري لنفسه طريقه الخاص الى القصيدة، تلك التي يراها تنتقل من «الشيء البسيط لتحوله من العابر في اليومي الى المقيم في اللانهائي..»، ورسخ تجربته الشعرية الخاصة، من معين ذاكرته وبملمس طفولي وروحي.

تكشف تجربة الشاعر محمد بوجبيري عن حرص على تذويت الكتابة من خلال استعادة الأمكنة والشخوص والأحداث، واستثمار الذاكرة والانتصار للطفولة، كما تكشف عن تنويع في صيغ الإبداع بين الشعر والنثر واعتماد في كل منهما أساليب مختلفة تنبئ باطلاع واسع على الآداب والثقافات العالمية.

قراءة عميقة ومفتاحية للاطلاع على تجربة ومسار الشاعر بوجبيري، قدمها الشاعر نبيل منصر في هذا اللقاء، من خلال كلمة موسومة ب» حكمة الهدوء الشعري»، لفت فيها إلى فرادة قصيدة الشاعر وهي تنشد التحرر من القوالب النمطية، ومن الارتهان الى أفق آخر غير أفق الشعر والانتصار إلى الجمالي والمطلق والإنساني، منتميا الى شعراء يشتركون في مدونة حقبتهم، لكن «فرادتهم، يقول منصر، «تَخُطُّ بِقُوَّةٍ لما يُميِّزُهُم في بِناءِ الخيالِ والممارَسة النَّصيّة».

وفي حديثه عن هذه التجربة قال الشاعر والناقد نبيل منصر، إن» اسم الشاعر المغربي محمد بوجبيري يطلع من مُدوَّنة شعر الثمانينيات، التي تَصرَّفَتْ بِحُرية أكبر في مَوروث الحداثة العَربية بالمَشرق والمَغرب، دون أن تكون غير مُنتَبِهَة، في نماذجها الجيِّدة، لقصيدة العالَم، التي كانَتْ تَجِدُ طريقَها إلى العَربية الحديثة في مَجلات أساسية مِثل: «شِعر» و»مواقف» و «الثقافة الجديدة».

إن اسم الشاعر بوجبيري» يصعد من هذه المُدوَّنة، ومِنْ هَواجسها، بوَصفِها وارثة نَماذج التَّحديث، ولكنْ المُتحرِّرة أيضا من جاذبية التنظيرات والأطر الثقافية القوْمية التَّموزية، وَمِن قُوَّة الهالة الوَطنية، التي تَنشَدُّ لِلمَغربيِّ في الخَط والكتابة والتحديث».

لقد أثرى جيل الثمانينيات المدونة الشعرية المغربية، وساهم في سيرورة تحديث الشعر المغربي المعاصر، على صُعد اللغة والمعنى والإيقاع والبناء النصي والرؤية الفنية للذات والعالم، كما تمايزت أساليب كتابتهم وممارساتهم النصية ومرجعياتهم الفكرية والجمالية، وضمنهم برز اسم الشاعر محمد جبيري، منتميا «للشخصيِّ في شعْرية هذه المدوَّنة. يَنتَمي إليها، مانحاً، في سُلوكه ومُمارَسَته النَّصية، الانطباعَ بالنَّأي، وكأنَّه يَنخَرطُ فيها مُكْتَفِيَاً، في آن، بأن يُطِلَّ عَليها من بَعيد»، مضيفا أنه «لم يَكُنْ الإسْم الحركيَّ لهذه المُدوَّنة الشعرية، لكنَّ دَماثتَه والنَّسيجَ الإنسانيَ المُرهَفَ لصلاته، أعطى لِزُهْده ولنصِّه الشعري حِكْمَةَ التَّأثير والنَّفاذ من غَير مقاوَمَةٍ تُذكَر».

إنّ هذا الشعر الثمانيني، وهو يقرأ تحولات محيطه، امتلك، يقول منصر، «حِكْمَةَ الهُدوء الشِّعري. خَيطُ الالتزام اتَّجَهَ، في نَماذج شعرية واعية، نحو الرَّهافَة والإشتباك بالشَّرط الإنساني المُفعَم بالمَعاني الوُجودية»، ومنه فقد كانت «قصيدة محمد بوجبيري جُزءا صميما من هذا الهُدوء، الذي يَعي أعباءَ اللُّغة الشِّعرية ويَحْرُصُ على الوفاء بها، حتَّى وإن كَلَّفَه ذلك نوعاً خاصا منَ المُشاركَة الصّامتة في مَشْهَدِيَّة الشِّعر. مُشاركَة صامتة، لأنها تُقدِّرُ الصَّمتَ في الكتابة «. وأضاف صاحب «أغنية طائر التم» أن «صمت بوجبيري يَتواصَلُ، حتَّى وإن كان يُوحي أحيانا بغياب التوَتُّر.. هذا النَّوْعُ من الصَّمت، هو الذي يَجعَل قصيدة بوجبيري مُتقَتِّرة، زاهِدَة في ما حَوْلَها وفي نَفْسها أحيانا، لكنَّها كريمَة في سُنوحِها الإنساني الكبير ومُضمَراتها الوُجودية، التي تكشفُ، في المُقابل، عَن توَتُّر خاصٍّ في العبارة والتَّركيب والمُفْرَدَة والوعي الشِّعريّ»، وهو التقتير الذي سيفيض في ديوانه الأخير «كما لو أن الحياة كانت تصفق»، عابرا سيرة الجسد، روحًا وقصيدةً .

الشاعر المحتفى به محمد بوجبيري قرأ خلال هذا اللقاء، نصا شعريا موسوما ب»

> صَمت بوجبيري يَتواصَلُ، حتَّى وإن كان يُوحي أحيانا بِغياب التوَتُّر.. هذا النَّوْعُ مِن الصَّمت، هو الذي يَجعَل قصيدة بوجبيري مُتقَتِّرة، زاهِدَة في ما حَوْلَها وفي نَفْسِها أحيانا، لكنَّها كريمَة في سُنوحِها الإنساني الكبير

من في الظهيرة كفن الوقت؟».

صدرت للشاعر بوجبيري دواوين: «عاريا أحضنك أيها الطين» سنة 1989 بتقديم من الشاعر الراحل عبد الله راجع، «لن أوبخ أخطائي» 2006، «كما لو أن الحياة كانت تصفق» 2016 و «سيد العشيرة» 2010وكتاب «العبور».

عن عمله «قلب العالم»

التشكيلي المغربي عبد القادر مسكار يتوج بجائزة الصباغة لسنة 2025 في باريس

جلال كندالي

في حفل فني أقيم مساء أول أمس الثلاثاء بباريس، أعلن صالون الخريف عن فوز الفنان التشكيلي المغربي عبد القادر مسكار بجائزة الصباغة لسنة 2025، التي تمنحها جمعية أصدقاء صالون الخريف عن عمله الجديد «قلب العالم».

الخبر شكل مفاجأة جميلة للفنان عبدالقادر مسكار، الذي عبر عن سعادته بهذا التتويج قائلا في تصريح للاتحاد الاشتراكي:إن نيله جائزة الصباغة لعام 2025 هو شرف عميق وشعور كبير بالامتنان. هذه الجائزة تمثل بالنسبة إلي،يضيف في ذات التصريح، امتدادا لتجربة فنية تتغذى من الذاكرة المغربية ومن ضوء المغرب الذي ما زال يلهمني أينما كنت.

تجدر الإشارة إلى أن جمعية أصدقاء صالون الخريف تأسست سنة 1968 بمبادرة من الرسام الفرنسي إدوار ماك آفوي، وتهدف إلى دعم الإبداع الفني وتشجيع المواهب الشابة، والحفاظ على روح هذا الصالون العريق الذي ولد سنة 1903 كمختبر للفنانين الطليعيين ومهد للتجديد في الفن الحديث.

وأكد عبدالقادر مسكار أن هذا التتويج الجديد يأتي بعد فوزه بجائزة تايلر في صالون الخريف سنة 2019، وهي من أرقى الجوائز التي تمنحها مؤسسة تايلر، التي تأسست سنة 1844 لدعم الفنانين المبدعين في فرنسا.

وشدد مسكار على أن هذه الجائزة «صلة حية بين جذوري المغربية ومساري الأوروبي، بين الذاكرة والمادة والنور. إنها تذكير بأن الصباغة، رغم تحولات العالم، تظل فضاء للصدق والعاطفة والحرية».

بهذا التتويج المستحق، يواصل عبد القادر مسكار تعزيز حضور الفنان المغربي في الساحة التشكيلية الدولية، حاملا معه ألوان المغرب وضياءه إلى أبرز الفضاءات الفنية في أوروبا.

عن أكاديمية المملكة وفي أربعة مجلدات

إصدار «مناظرة العلوم الإنسانية والاجتماعية»

أصدرت أكاديمية المملكة المغربية كتاب أعمال: «مناظرة العلوم الإنسانية والاجتماعية: رهانات وآفاق»، بالغتين العربية والفرنسية. ويشكل هذا الإصدار أوسع وأشمل عمل تركيبي تم إعداده حول حالة العلوم الإنسانية والاجتماعية وتحدياتها وآفاقها في المغرب.

عُقدت مناظرة مناظرة العلوم الإنسانية والاجتماعية في 7 و8 فبراير 2024، وجمعت عدداً واسعاً من الأكاديميين والباحثين والمفكرين المغاربة والأجانب حول تفكير جماعي بشأن مكانة ودور ومستقبل هذه العلوم في عالم سريع التحول. وتأتي هذه اللقاءات في إطار برنامج البحث الذي أطلقته الأكاديمية منذ عام 2019 بهدف وضع تشخيص علمي لمجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في المغرب وإعادة التفكير في أهدافه.

تجمع المجلدات الأربعة جميع الأعمال المنبثقة عن المناظرة:

المجلد الأول – الدراسات (باللغة الفرنسية): يعرض حالة العلوم الإنسانية والاجتماعية في المغرب من منظور تخصصي، يشمل علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والجغرافيا.

المجلد الثاني – الدراسات (باللغة العربية): يشخص شامل تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية في المغرب، بما فيها الفلسفة، التاريخ، العلوم السياسية والدراسات الدينية.

المجلد الثالث – المؤتمرات: (باللغتين العربية والفرنسية) : يقدم مداخلات باحثين مغاربة ودوليين بارزين تحلل التحولات العالمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية وتناقش تحدياتها المعاصرة.

المجلد الرابع – التقرير الختامي (باللغة العربية): يقترح رؤية استراتيجية لتنمية مستدامة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في المغرب، بما يتماشى مع التحولات التكنولوجية والاجتماعية.

في تقديمه، أعرب عبد الجليل لحجمري، أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، «عن أمله ألا تكون أعمال المناظرة تقييما لواقع الحال أو للحصيلة المعرفية المتراكمة فقط، بل أن تكون استشرافا للمستقبل وتطلعا للتفكير في الآفاق الممكنة لهذه العلوم ومناهج البحث، وقد أصبحت ضرورية لفهم تحولات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية أيضا».

ويشكل هذا المشروع الجماعي، الذي تم تنسيقه من طرف رحمة بورقية، محمد صغير جنجار، ومحمد نور الدين أفاية، مرجعاً أساسياً للباحثين والأساتذة والطلبة وصناع القرار، ومساهمة علمية مهمة في بناء فضاء أكاديمي مغربي وإفريقي للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

ثمن مجمل المجلدات الأربعة يبلغ 100 درهم.

ملامح الحزن ومأزق الوجود في ديوان

«أكثر من شجرة أقل من غابة» للشاعر علي أزحاف

إلياس الخطابي

تمهيد:

الشعر الحقيقي لطالما كان لصيقًا بالوجود، خاصة حين يتقاطع مع الألم والقلق الوجودي. فالذات التي تمارس الكتابة لا تفعل ذلك بدافع الترف أو الاستمتاع العابر، بل حين تصيبها الحيرة وتؤرقها تلك الأسئلة التي لا إجابة لها. هنا يصبح الشعر وسيلة للبحث لا للوصول، ومحاولة لفهم الذات في علاقتها بالعالم. وربما ما يميز الشاعر علي أزحاف في هذا الديوان هو قدرته على تحويل الحزن الشخصي إلى حالة كونية، ومأزق فردي إلى مأزق جماعي، بلغة تعكس اغترابه العميق ولا انتماءه الموجع.

ديوان «أكثر من شجرة أقل من غابة « هو عمل شعري صدر عن دار تشكيل المصرية للنشر والتوزيع سنة 2025، ويضم قصائد تتقاطع في موضوعها مع تجربة الألم الإنساني والوعي الثقيل بالوجود. ما يلفت في هذا الديوان هو أن الشاعر لا يتحدث عن ذاته فقط، بل يتحدث عن الإنسان في صيغته الكونية، الإنسان الذي يحاصر من كل الجهات، سواء بقيود داخلية كالخوف والحيرة، أو قيود خارجية كالقوانين الاجتماعية والثقافية.

الحزن كحالة كونية:

في الأدب، سواء أكان شعرًا أم نثرًا، لا يُنظر إلى الحزن كحالة عابرة، بل يُنظر إليه باعتباره وعيًا فادحًا بالوجود وبثقل الزمن الذي يمضي بلا هوادة. هذا الحزن ليس مجرد شعور طارئ، بل هو رؤية وجودية للعالم، رؤية تنطلق من إحساس عميق بعدم الجدوى وبفجوة لا تُردم بين الإنسان وحقيقته.

في ديوان «أكثر من شجرة أقل من غابة» للشاعر علي أزحاف يتجلى هذا الحزن الكوني في قصائد مثل «قطرة ماء»، «ميتافيزيقا»، «وحدك»، و»جنازات»، حيث تنبع اللغة من شعور داخلي بالتمزق، وتكشف الصور الشعرية عن إنسان يجرجر خيبته ويحمل داخله أسئلة لا تجد صدى.

الحزن عند أزحاف ليس حالة ضعف، بل هو موقف وجودي، وهو ما يجعل قصائده أقرب إلى التأمل العميق في هشاشة الكائن، وفي معركته المستمرة ضد الفراغ.

مأزق الذات بين الطبيعة والوجود:

يُعتبر عنوان الديوان مدخلًا مهمًا لفهم مأزق الذات الذي يعالجه الشاعر. اختيار «الشجرة» و»الغابة» ليس اختيارًا بريئًا؛ فالشجرة رمز للفرد المنعزل، والغابة رمز للجماعة أو للانتماء. يبدو أن الشاعر يتأرجح بينهما: يريد أن يكون «أكثر من شجرة»، أي يريد أن يتجاوز عزلته، لكنه في ذات الوقت لا يستطيع أن يكون «غابة» كاملة، أي جزءًا من كُل يمنحه الانصهار والطمأنينة. إنه كائن على الحافة، ينتمي ولا ينتمي في آن.

هذا التوتر بين الرغبة في الانتماء والإحساس بالانفصال يتقاطع مع فلسفة العبث عند ألبير كامو، حيث الإنسان يعيش في كون

> مأزق الذات عند الشاعر يبدو وكأنه استسلام جميل، أو محاولة للمقاومة بأدوات بسيطة: اللغة، الصورة، والقصيدة

صامت، يطلب إجابات لكنه لا يتلقاها. الحزن في هذه الحالة يتحول إلى استجابة طبيعية لهذا الإدراك المؤلم بأن الحياة تمضي دون أن تفسر نفسها.

في نصوص أزحاف، الطبيعة ليست مجرد ديكور خارجي، بل مرآة داخلية تعكس تمزق الذات: قطرة الماء قد تكون عالقة بين أن تتبخر أو أن تنزلق إلى العدم. الجنازات ليست فقط طقوس وداع، بل استعارات لحيوات تموت داخلنا كل يوم. مأزق الذات عند الشاعر يبدو وكأنه استسلام جميل، أو محاولة للمقاومة بأدوات بسيطة: اللغة، الصورة، والقصيدة.

خاتمة:

ديوان «أكثر من شجرة أقل من غابة»، هو رحلة في دهاليز الذات المأزومة، وصرخة مكتومة في وجه عالم يزداد قسوة وغموضًا. علي أزحاف لا يقدم أجوبة في قصائده، بل يتركنا في مواجهة أسئلتنا العميقة، وهو ما يمنح شعره صدقًا مؤلمًا وجمالًا فريدًا.

الحزن في هذا الديوان ليس مجرد حالة شعورية، بل هو موقف فلسفي يتجاوز حدود الفرد ليصبح قضية إنسانية كونية. ومن خلال التأرجح بين الشجرة والغابة، بين العزلة والجماعة، بين الأمل واليأس، يخط الشاعر معالم تجربة شعرية تستحق أن تُقرأ، لا لتمنحنا عزاء، بل لتجعلنا أكثر وعيًا بثقل الحياة وعبثها الجميل.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«الصرخة» تجربة سيكودرامية من تطوان .. تحول الخشبة إلى فضاء لعلاج الإدمان والإبداع إلى مرآة للوجع الإنساني

أحمد بيضي

في أمسية فنية مشبعة بالوجدان والوعي، احتضن المركز الثقافي بتطوان، يوم الأحد 28 شتنبر 2025، عرضا مسرحيا استثنائيا بعنوان «الصرخة»، أبدعته «جمعية التعايش للثقافة والفن» لتقدم للجمهور تجربة غير مألوفة تجمع بين الدراما النفسية والعلاج المسرحي، في محاولة جريئة لتفكيك مأساة الإدمان، والتأمل في آثارها النفسية والاجتماعية، لم يكن العرض مجرد عمل فني يروى على الخشبة، بل كان أشبه برحلة تطهير جماعي، حيث تحولت الخشبة إلى مختبر للوجع الإنساني، ومجال للتفكير في إمكانية الخلاص من دوامة الألم والتيه.

بأسلوب السيكو دراما، ذلك الفن الذي يجمع بين التمثيل والتحليل النفسي، نقل المخرج خليل كطناوي وفريقه المسرحي الجمهور إلى عوالم داخلية موغلة في القلق والتوجس، حيث يقف الإنسان عاريا أمام أسئلته الوجودية، وصراعه مع ذاته ومع المجتمع، أدوار الممثلين السبعة تماهت مع الفكرة العامة، وبدت كأنها امتداد لتجارب واقعية نابضة بالوجع، جسدت شخصيات ممزقة بين عقد أوديب والكترا وصراع الأخوين، في فضاء درامي يختزل رحلة التدمير الذاتي ومحاولات النجاة.

وصلة بالموضوع، لم يفت الفاعل المسرحي عزيز حديم، رئيس جمعية «فرقة نجوم الأوبرا»، أن يرى في هذا العمل خطوة رائدة على مستوى المسرح العلاجي بالمغرب، واعتبره أول تجربة تترجم المسرح إلى وسيلة علاج نفسي جماعي، داعيا إلى الاستثمار في هذه الفئة المهمشة ثقافيا، واستثمار طاقاتها الإبداعية في صناعة الأمل، بالنسبة إليه، «الصرخة» ليست عرضا مسرحيا فحسب، بل هي مشروع إنساني يجب أن يتحول إلى مرجع عربي في فن السيكو دراما.

العمل الذي دعمته جمعيات محلية مثل rdr تطوان ومنتدى جمعيات مارتيل، وواكبه المركز المغربي للإبداع والمداولة الاجتماعية، جاء تتويجا لمسار طويل من العمل التكويني ضمن برنامج «تطهير» الذي أطلقته جمعية التعايش، وجمع بين الفن والعلاج، وبين التجريب المسرحي والتأطير الاجتماعي، وقد لهذا البرنامج أن احتضن لقاء مفتوحا يوم 15 شتنبر 2025 مع الفنان محمد سعيد العلوي تحت عنوان «من الإدمان إلى الإبداع... بالفن أروي قصتي»، وهو لقاء أدارت فصوله الشاعرة والفنانة سعيدة أملال.

الكلمة الافتتاحية التي قدمها المخرج خليل كطناوي خلال اللقاء عبرت عن رؤية جمعية التعايش في جعل الفن وسيلة لإعادة بناء الإنسان، مؤكدا أن مشروع المسرح العلاجي ليس ترفًا فنيا، بل ضرورة مجتمعية تعيد الاعتبار للإنسان الذي يعاني بصمت، وقد تميز اللقاء بحضور شخصيات فكرية ومؤسساتية من مندوبية وزارة الثقافة، وجمعية الوقاية من أضرار المخدرات، وجامعيين وفاعلين ميدانيين، اتفقوا جميعا على أهمية التنسيق المستقبلي بين مختلف الفاعلين لإعطاء هذا النموذج بعدا وطنيا يمكن أن تستفيد منه مراكز علاج الإدمان بالمغرب.

في نهاية الأمسية المسرحية، خرج الجمهور من القاعة محملا بجرعات من التشخيص والتأمل، وكأن العرض كان مرآة تُعيد للوجدان صفاءه، وللفن معناه العميق، حيث استطاع عرض «الصرخة» أن يجسد الصراع بين الانكسار والإرادة، بين العتمة والنور، وأن يثبت أن المسرح لا يزال قادرا على أن يكون فضاء للشفاء، ومتنفسا للجماعة في مواجهة أوجاعها، وبذلك لم تكن «الصرخة» مجرد «صرخة في واد»، بل نداء إنسانيا صادقًا يذكرنا بأن الفن في جوهره فعل مقاومة للمعاناة، وتعبير عن رغبة دائمة في الحياة.

الدورة الثامنة لمهرجان القصبة للفيلم القصير بورزازات

تستعد جمعية التربية والتنمية فرع ورزازات لإطلاق فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان القصبة للفيلم القصير، من 19 الى 22 نونبر المقبل، بشراكة مع المركز السينمائي المغربي والمجلس الجماعي لورزازات وجمعية ورزازات إيفنتس، وبتعاون مع المديريتين الإقليميتين للثقافة والشباب، وداعمين آخرين.

وتأتي هذه الدورة الجديدة لترسخ مكانة المهرجان كأحد الفضاءات السينمائية الرائدة في الجنوب المغربي، بعد النجاح اللافت الذي حققته الدورة السابقة، ولتعزز انفتاح المهرجان على البعد الإفريقي وتدعم إشعاعه الدولي.

تهدف هذه التظاهرة الفنية إلى تشجيع الطاقات الإبداعية الشابة في مجال الفيلم القصير، باعتباره مجالاً خصباً للتجريب والتكوين ومعبراً نحو السينما الاحترافية، كما تسعى إلى المساهمة في تنشيط الحركية الثقافية والفنية بالإقليم، وتثمين المكانة السينمائية التي تميز مدينة ورزازات باعتبارها قبلة عالمية لصناعة الصورة.

وتحمل دورة هذه السنة اسم المخرج المغربي عز العرب العلوي المحرزي، تكريماً لمساره الأكاديمي والإبداعي المتميز. ويُعد العلوي المحرزي من أبرز المخرجين والباحثين في السينما المغربية المعاصرة، راكم تجربة غنية من خلال أعمال بارزة مثل كيليكيس دوار البوم (2018)، أندرومان من دم وفحم (2012)، بيت من زجاج (2011)، ومسحوق الشيطان (2009). وقد تم اختياره لرمزية مساره الذي يجمع بين الفيلم الوثائقي والروائي، ولإسهامه في تطوير النظرة السينمائية لدى جيل جديد من المبدعين والطلبة.

يتضمن برنامج الدورة ورشات تكوينية متنوعة موجهة للشباب والمهتمين، يؤطرها أساتذة ومخرجون من المغرب وخارجه، إلى جانب ندوة فكرية بعنوان "السينما المغربية وتمثلات الذات" بمشاركة الأساتذة شفيق الزكاري، سعيد مزواري، ومحمد شريف طريبق، وتسيير الباحث عزيز الحاكم . وفي فقرة التكريمات، سيحتفي المهرجان بكل من الفنان الكبير محمد خيي، والتقني حميد أيت تمغريت تقديراً لمساره التقني الغني، والفنان الأمازيغي الحسين بارداوز، فضلاً عن تكريم خاص لمخرج الدورة عز العرب العلوي المحرزي. كما سيشهد المهرجان تنظيم مقهى ثقافي سينمائي يتم خلاله تقديم الإصدار النقدي الجديد للناقد السينمائي محمد باكريم بعنوان Le regard et le discours، مرفوقاً بمعرض للإصدارات السينمائية والفنون التشكيلية.

وعلى الصعيد الفني، ستتبارى مجموعة من الأفلام ضمن المسابقة الرسمية لنيل جوائز المهرجان، إلى جانب مسابقة «فراجيل» المنظمة بشراكة مع مؤسسة FRAGILE الإسبانية، والمخصصة للأفلام التي تتناول قضايا مناهضة الاتجار بالبشر.

وستتولى لجنتان للتحكيم، تضم مخرجين وممثلين ونقاداً من المغرب وإفريقيا، تقييم الأعمال المشاركة، إضافة إلى لجنة "الدون كيشوت" التابعة للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب التي ستمنح جائزتها الخاصة للفيلم المتميز . وفي إطار انفتاح المهرجان على الوسط القروي، سيتم عرض أشرطة تربوية قصيرة موجهة للأطفال لفائدة تلاميذ المدرسة الجماعتية إغرم نوكدال، في خطوة تروم تعزيز التربية البصرية لدى الناشئة.

تحت علامة النون، دار الباشا بمراكش تحتفي بذاكرة الفنان محمد عزوزي

سهام القرشاوي

تستعد دار الباشا – متحف ملتقى الثقافات بمراكش، لاستقبال معرض فني للفنان المغربي الراحل محمد عزوزي، تحت عنوان: تحت علامة النون، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 28 أكتوبر الجاري إلى 8 فبراير المقبل

ويُفتتح هذا المعرض يوم الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 ابتداءً من الساعة الرابعة وأربعين دقيقة مساءً، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة، احتفاءً بمسيرة فنية غنية ومتفرّدة طبعت الساحة التشكيلية المغربية والعالمية

يُعد هذا المعرض استعاديًا لأعمال عزوزي، الذي عرف ببحثه العميق في الذاكرة والرمز والهوية. في لوحاته، لا يسعى الفنان إلى إعادة إنتاج العالم كما هو، بل إلى كشف ذاكرته الخفية وإعادة بنائه من جديد من خلال لغة تشكيلية متفرّدة، تتجلى فيها رمزية حرف النون الذي يعبّر عن الروح الإنسانية

تُبرز أعمال عزوزي أيضًا تشبثه العميق بالمغرب، وطنه الأم، الذي يحضر بقوة في لوحاته من خلال الألوان الدافئة، وخطوط المعمار التقليدي، والإشارات الجمالية التي تمزج بين الأصالة والانفتاح

وُلد محمد عزوزي سنة 1946 بمدينة الدار البيضاء، وينحدر من منطقة تافيلالت. التحق في سن العشرين بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، قبل أن يتابع دراسته الفنية بفرنسا في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة (ورشة جان بيرتول) والمدرسة الوطنية العليا للفنون الزخرفية بباريس، حيث استقر بشكل دائم

عرض عزوزي لأول مرة سنة 1970 بالدار البيضاء، ثم واصل مساره في فرنسا، حيث لفت الأنظار بفرادته الفنية، حتى أن جاك شيراك، عمدة باريس آنذاك، لاحظ أعماله وأوصى باقتناء أحدها من طرف متحف الفن الحديث بمدينة باريس، لتتبعها طلبات أخرى من بلدية باريس نفسها

وقد شارك الفنان في معارض كبرى في الدار البيضاء، طوكيو، موسكو، نيويورك، باريس، الرباط وغيرها، قبل أن يرحل عن عالمنا في 30 غشت 2022 بمدينة ترومبلاي-أون-فرانس

بهذا المعرض، تعيد دار الباشا بمراكش إحياء ذاكرة فنان جعل من الحرف واللون والرمز جسورًا بين الذاكرة والرّوح، وبين المغرب والعالم

الفلامنكو يسطع في سماء الدار البيضاء

تحول مسرح ستوديو الفنون الحية بالدار البيضاء، مساء الخميس المنصرم، إلى منصة للاحتفاء بسحر الفلامنكو الأندلسي في أمسية استثنائية نظّمها معهد سيرفانتس وسفارة إسبانيا في المغرب، بشراكة مع مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط وحكومة إقليم الأندلس، في إطار فعاليات المؤتمر العالمي للفلامنكو 2025.

في عرضها المميز «Sin más»، أبهرت الراقصة الإسبانية مرسيدس دي قرطبة الجمهور المغربي بلوحة فنية آسرة امتدت على مدى ساعة ونصف، جمعت فيها بين الرقص والغناء والعزف في توليفة جسدت روح الفلامنكو الأصيلة، بمشاركة الفنان خيسوس كورباخو (غناء) وخوان كامبايو (غيتار).

العرض الذي وُصف بأنه من أكثر اللحظات الفنية حميمية في المهرجان، امتاز بقوة الإيقاع وصدق التعبير الجسدي وعمق الأداء الصوتي، فكل حركة كانت تحكي قصة، وكل نغمة كانت تعيد إلى الأذهان الذاكرة الأندلسية المشتركة بين المغرب وإسبانيا. وخلال لحظات الصمت أو التوهج، تماهى الجمهور مع الإيقاعات المتصاعدة ليعيش تجربة فنية تمزج بين التأمل والاندفاع، بين الجذور والابتكار.

وقد امتلأت القاعة عن آخرها بجمهور متنوع من عشاق الفن الإسباني، حيث تفاعل الحاضرون بحرارة مع كل تفصيلة من العرض، في مشهد يؤكد أن الفلامنكو لا يزال يحتفظ بسحره العابر للثقافات والحدود.

ويأتي هذا الحدث الفني في سياق احتفاء معهد سيرفانتس وسفارة إسبانيا بالدورة الرابعة للمؤتمر العالمي للفلامنكو، التي تهدف إلى نشر هذا الفن باعتباره تراثًا ثقافيًا عالميًا، وتعزيز الحوار الثقافي المغربي الإسباني، تأكيدًا على عمق الروابط التاريخية والفنية التي تجمع بين البلدين.

ومن المنتظر أن تختتم فعاليات المؤتمر بعرض استثنائي لفرقة باليه الفلامنكو للأندلس تحت عنوان «الأرض المباركة»، من توقيع الراقصة العالمية باتريثيا غيرّيرو، الحاصلة على الجائزة الوطنية للرقص بإسبانيا سنة 2021، وذلك يوم الخميس 30 أكتوبر على الساعة الثامنة مساءً بمسرح ستوديو الفنون الحية بالدار البيضاء، في أمسية تعد بأن تكون ذروة هذا الاحتفاء الكبير بالفلامنكو في المغرب.

اختتام فعاليات الدورة السابعة عشرة لمهرجان الثقافة الصوفية بفاس

الدكتور فوزي الصقلي : نجاح مهرجان الثقافة الصوفية يؤكد قوة التراث الروحي وجاذبيته للشباب المغربي والأوروبي

فاس : محمد بوهلال

شهدت مدينة فاس من 18 إلى 25 أكتوبر 2025 تنظيم الدورة السابعة عشرة لمهرجان الثقافة الصوفية تحت شعار «شعرية العيش.. الفنون في أبعادها الروحانية» في أجواء روحانية راقية طبعتها لحظات من الصفاء والتأمل الفني والوجداني.

وتوافد على العاصمة الروحية للمملكة جمهور غفير من عشاق الفن الصوفي من مختلف المدن المغربية وعدة دول أوروبية، حيث غصت ساحة باب المكينة التاريخية بالجماهير خلال السهرات الفنية التي جمعت بين التراث المغربي الأصيل والتجارب الموسيقية العالمية، بمشاركة عدد من الفرق والزوايا الصوفية.

السهرة الافتتاحية كانت استثنائية بكل المقاييس، إذ أحياها ثلة من الموسيقيين المغاربة إلى جانب جوق كاتالوني برئاسة الفنان كورو بينيانا، الذي أتحف الجمهور بمواويل أندلسية أعادت للأذهان أجواء الحضارة الأندلسية في أوجها، بتناغم جميل مع الفنانين المغاربة في وصلات جمعت بين الملحون والموسيقى الأندلسية. وقد تألق خلال السهرة الفنان نور الدين الطاهري بصوته العذب، إلى جانب الفنانة الصاعدة نهى القلعي، فحلق الجمهور في فضاءات روحانية ساحرة.

كما عرفت السهرة الأندلسية التي أحياها جوق الفنان المبدع محمد بريول نجاحا كبيرا، حيث استهل العرض بعزف سمفونية أندلسية من إبداعه الخاص، قبل الانتقال إلى أداء مجموعة من النوبات الأندلسية بمشاركة الثنائي عمر حاجي ونور الدين الطاهري، الذين ألهبوا حماس الجمهور لتختتم السهرة بـ»جذبة» صوفية أصيلة شارك فيها عدد من أهل التصوف بفاس.

وتجسيدا لشعار الدورة، شهد المهرجان مشاركة فرقة الموالي الإخوان أنور صبري من الهند، إلى جانب مجموعة الطريقة الشرقاوية، في عرض فني مزج بين الإيقاعات الشرقية والأنغام المغربية الصوفية. كما تواصلت ليالي الذكر والإنشاد مع فرق الزوايا المغربية، من البوشيشتية والشرقاوية والوزانية والحراقية، حيث صدحت أصوات المادحين بالأذكار والمدائح النبوية في أجواء من الخشوع والتجاوب الروحي.

ولم تقتصر فعاليات المهرجان على السهرات فحسب، بل احتضنت حديقة جنان السبيل الغناء أنشطة فكرية وفنية متميزة، منها عروض موسيقية للفنانة فرنسواز أطلان التي أبدعت في أداء الموشحات الأندلسية، والفنانة سيدني كامارا من السنغال التي قدّمت وصلات صوفية على أنغام آلتها الموسيقية في تفاعل كبير مع الجمهور.

تحت ظلال أشجار جنان السبيل وخرير مياهه العذبة، احتضنت الحديقة أيضا ندوات فكرية حول الجمال في الثقافة الصوفية، حضور الطبيعة في التصوف، ودور الفنون والحكم في الحفاظ على العالم، بمشاركة مثقفين ومفكرين من فرنسا، إسبانيا، ألمانيا، والهند.

وفي ختام الدورة، عبر الدكتور فوزي الصقلي، مؤسس المهرجان ومديره، عن اعتزازه بنجاح هذه النسخة، موجها الشكر لكل الشركاء والداعمين، مؤكدا أن الثقافة الصوفية المغربية تشكل تراثا لا ماديا يعكس عمق الهوية الروحية للمغاربة، ويجعل الإنسان يسمو بروحه نحو القيم العليا.

وأشار الصقلي إلى الإقبال الكبير للشباب المغربي والأوروبي على فعاليات المهرجان، معتبرا أن هذا التفاعل دليل على استمرارية الوعي الصوفي وانفتاحه على العالم.

وقد اختتم المهرجان بعرض مسرحي موسيقي بعنوان «الهدهد والاثنا عشر طائرا» من تأليف فريد الدين العطار وترجمة الدكتور فوزي الصقلي إلى الدارجة المغربية، قدمته فرقة جسور، حيث لقي العرض إعجابا واسعا من الجمهور الشاب الذي غصت به ساحة باب المكينة، ليختتم المهرجان على إيقاع الفن والروح والجمال في مدينة فاس العريقة.

«المبادرة الوطنية» في خنيفرة .. المرأة القروية فاعل أساسي في مسار التغيير التنموي والاقتصادي

■ أحمد بيضي

يعد «اليوم العالمي للمرأة القروية»، الذي يحتفى به كل سنة في 15 أكتوبر، مناسبة لإبراز الأدوار الحيوية التي تضطلع بها النساء في القرى والمناطق النائية، باعتبارهن عماد التنمية الفلاحية وحارسات الأمن الغذائي والبيئي في المجتمعات المحلية، وقد خصص احتفال السنة الجارية 2025 لهذا اليوم تحت شعار «التعاونيات الفلاحية النسائية: تحرير القوة الجماعية للابتكار والأثر»، في تعبير واضح عن الرهان العالمي على المرأة القروية باعتبارها فاعلا تنمويا أساسيا لا غنى عنه في مسار التغيير الاجتماعي والاقتصادي.

في هذا السياق، شهدت مدينة خنيفرة تنظيم لقاء نسائي موسع ب «مقر الغرفة الفلاحية»، دعت إليه اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وجعلت من خلاله الاحتفاء بالمرأة القروية منصة لتبادل التجارب وإبراز قصص نجاح تعاونيات نسائية ومقاولات فتية استطاعت أن تجعل من الحلم واقعا عبر الاستفادة من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرامجها المواكبة، وقد جمع اللقاء نساء من مختلف جماعات الإقليم، ممن استطعن بفضل مشاريعهن المدرة للدخل أن يحدثن فارقًا ملموسا في حياتهن وحياة أسرهن.

وأكدت مصادر مسؤولة بقسم العمل الاجتماعي بخنيفرة أن هذا الورش الملكي، الذي أطلقه الملك محمد السادس سنة 2005، جعل من النهوض بأوضاع المرأة القروية أحد محاوره الأساسية، عبر دعم استقلاليتها المالية وتحسين ظروفها الاجتماعية، وتترجم هذه العناية من خلال تمويل مشاريع نسائية فردية وجماعية، وتوفير التكوين والتأطير المستمر، فضلا عن تسهيل الولوج إلى التمويل والتسويق عبر إشراك النساء في المعارض المحلية والجهوية والوطنية.

ومن خلال اللقاء جرى إبراز أهمية البرنامج الثاني للمبادرة، الذي أتاح بناء وتجهيز مراكز اجتماعية تستقبل النساء وتواكبهن مهنيا واجتماعيا، مثل المركز الاجتماعي والاقتصادي بسيدي لامين، الذي شارك بتنظيم ورشات للتعريف بخدمات المركز والتشجيع على الولوج إلى التكوينات التي يقدمها، قبل زيارة ميدانية لدار الأمومة بنفس الجماعة للتعريف بخدمات هذه المؤسسة ودورها المهم في حماية صحة الأم والطفل، ويحتضن المركز المذكور أنشطة تأهيلية تهدف إلى الإدماج المهني للنساء.

وعلى مستوى الميدان الصحي، أشارت مصادرنا إلى ما تحقق ضمن البرنامج الرابع المتعلق بدعم الرأسمال البشري للأجيال الصاعدة، والذي أسفر عن بناء وتجهيز ثماني دور للأمومة بالإقليم، لتأمين ظروف ولادة آمنة في العالم القروي وضمان صحة الأم والطفل، فضلا عما يهم محاربة الهدر المدرسي في صفوف الفتيات القرويات من خلال بناء دور الطالبة واقتناء حافلات النقل المدرسي، وهي خطوات أثمرت نتائج إيجابية تمثلت في تراجع الأمية وارتفاع نسب التمدرس في المناطق النائية.

ولم يقتصر دعم المبادرة على الجانب الاجتماعي، بل امتد إلى تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني عبر برنامج «تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي»، الذي يمنح النساء القرويات فرصا لإطلاق مشاريع مدرة للدخل، سواء في مجالات الفلاحة المحلية أو الصناعات التقليدية أو المنتوجات المجالية، وقد أكدت عدد من المستفيدات أن هذا الدعم مكنهن من الانتقال من وضع التبعية إلى موقع الإنتاج والمبادرة، حيث استطعن بفضل التكوين والمواكبة أن يصبحن فاعلات اقتصاديات قادرات على المنافسة في الأسواق المحلية والجهوية. وشكل الاحتفال ب «اليوم العالمي للمرأة القروية» مناسبة لتشخيص تجربة برنامج «مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة»، الذي استفادت منه فئات من النساء في وضعيات صعبة، عبر أنشطة تأهيلية وتكوينية، ساعدتهن على إعادة الاندماج الاجتماعي واستعادة الثقة في الذات، وقد استعرضت بعض المستفيدات والمنخرطات تجاربهن الناجحة داخل التعاونيات، مشيرات إلى أن المبادرة لم تكن مجرد دعم مادي، بل كانت رافعة لتحول فكري واجتماعي جعل المرأة القروية تنظر إلى نفسها كقوة إنتاجية لا تقل شأنا عن الرجل.

ويأتي الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة القروية، الذي أقره المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية في بكين سنة 1995، اعترافا دوليا بمكانة هذه الفئة التي تشكل العمود الفقري للمجتمعات القروية، وتضطلع بأدوار أساسية في الزراعة والإنتاج والمحافظة على البيئة وتحقيق الأمن الغذائي، وضمن هذا الاعتراف الأممي، يترجم المغرب التزامه الواقعي من خلال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي حولت المرأة القروية من متلقية للدعم إلى شريكة في التنمية، ومن مهمشة على هامش الاقتصاد إلى فاعلة في صلب التحول المجتمعي.

في لقاء لـ «الاتحاد الاشتراكي» مع مديرها الدكتور إسماعيل القباج

المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدارالبيضاء تشتغل بمقاربة تجمع بين الصرامة الأكاديمية والمرونة التنظيمية

تُعد المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء إحدى المؤسسات الجامعية المرموقة التابعة لجامعة الحسن الثاني، وواحدة من أبرز المدارس العليا التي تسهم بفعالية في تكوين أطر قيادية قادرة على مواكبة متطلبات الاقتصاد الوطني والعالمي. لقد تميزت المدرسة، منذ تأسيسها، بجودة تكوينها الأكاديمي، وانفتاحها على محيطها السوسيو- اقتصادي، وشراكاتها المتعددة مع مؤسسات وطنية ودولية، مما جعلها منارة للتميز في مجالات التجارة، التسيير، والابتكار.

وفي ظل الإصلاحات البيداغوجية والتحولات الرقمية التي تشهدها منظومة التعليم العالي بالمغرب، كان لنا هذا الحوار الخاص مع الدكتور إسماعيل القباج، المسؤول الأول عن المدرسة، الذي تحدث لنا بإسهاب عن أجواء الدخول الجامعي، أبرز مستجدات الموسم، المشاريع المستقبلية، ورؤية المؤسسة في المشهد الجامعي الوطني.

■ محمد تامر

إسماعيل القباج

■ **بداية كيف تقيمون أجواء الدخول الجامعي لهذه السنة بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء؟**

□□ يمكن القول إن الدخول الجامعي لهذه السنة مرّ في ظروف جدّ إيجابية، فقد تمكّنا من تأمين انطلاقة سلسة ومنظمة، سواء على مستوى استقبال الطلبة الجدد أو على مستوى انطلاق الدروس والأنشطة الأكاديمية. الأجواء العامة داخل المؤسسة تتّسم بالجدية والانضباط، وهناك حماس كبير لدى الطلبة والأساتذة على حدّ سواء. لقد أصبح الدخول الجامعي في ENCG الدار البيضاء موعدا مميزا يترقبه الجميع، لما تعرفه المدرسة من مكانة خاصة ضمن المنظومة الجامعية الوطنية، وما يثلج الصدر هو أن الطلبة الجدد أبانوا منذ الأيام الأولى عن وعي وانخراط كبيرين، خصوصا في الأنشطة التعريفية التي تنظمها الإدارة والأندية الطلابية لمساعدتهم على الاندماج في محيطهم الجديد.

■ **ما هي أبرز المستجدات التي تميز هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية؟**

□□ نعيش هذه السنة المرحلة الثانية من تنزيل الإصلاح البيداغوجي الجديد الذي أطلقته شبكة المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بالمغرب، بعد أن طُبّق الإصلاح خلال الموسم الماضي على السنتين الأولى والثالثة، تمّ تعميمه هذه السنة على السنتين الثانية والرابعة. ويهدف هذا الإصلاح إلى تحديث مناهج التكوين لتتلاءم مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المغرب والعالم، من خلال إدماج وحدات جديدة تركز على المهارات الرقمية وريادة الأعمال والابتكار، إضافة إلى تعزيز اللغات الأجنبية والتواصل المهني. كما أن المدرسة كانت سبّاقة وطنياً إلى اعتماد ثمانية تخصصات تشمل مجالات دقيقة كالتسويق الرقمي، التدبير المالي، الذكاء الاقتصادي، وسلاسل الإمداد، وقد مكّن هذا التنوّع من استقطاب كفاءات جديدة من الطلبة المتميزين، إذ تجاوز عدد المسجلين هذه السنة 600 طالب، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بالمغرب. هذا الإقبال الكبير دليل على الثقة المتزايدة التي يحظى بها تكويننا الأكاديمي لدى الأسر والمقاولات، وعلى سمعة المؤسسة كمحطة أساسية لإعداد قادة المستقبل في مجالات التدبير والتسيير.

■ **تعرف المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء إقبالا متزايدا كل سنة. كيف تتعاملون مع هذا الضغط من حيث البنيات التحتية والطاقات الاستيعابية؟**

□□ فعلا، هذا الإقبال المتزايد يشكل تحديا حقيقيا، لكنه أيضا مصدر فخر واعتزاز. فالمدرسة أصبحت اليوم قبلة للطلبة المتفوقين من مختلف أنحاء المملكة. ومع ارتفاع عدد الطلبة، كان من الضروري التفكير في حلول عملية لتوسيع الفضاءات وتحسين ظروف الدراسة.

لقد أطلقنا منذ مدة مشروع توسعة هيكلي كبير يهدف إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية للمدرسة تقريبا. ويتضمن هذا المشروع تشييد بناية جديدة سترفع العدد الإجمالي للقاعات إلى 50 موزعة بين قاعات دروس ومدرجات ومختبرات رقمية حديثة، فضلا عن فضاءات مخصصة للبحث العلمي، هذا إلى جانب مركب رياضي متكامل يضم، قاعة للياقة البدنية مجهزة بأحدث المعدات، وملعبي «بادل»، وملعب لكرة القدم بعشب اصطناعي، وملعب للرياضات المتعددة، وجدار للتسلق بمعدات حديثة، بالإضافة إلى ملعب خاص برياضة رمي السهم.

صحيح أن بعض العوائق التقنية والإدارية أخرت إنجاز مشروع التوسعة في الآجال التي كنا نطمح إليها، لكننا قطعنا مراحل مهمة، وجميع الصفقات الخاصة بالتجهيزات جاهزة، ونأمل أن نتمكن قريبا من استقبال الطلبة في هذه المرافق الجديدة التي ستشكل نقلة نوعية في حياة المؤسسة.

■ **ما هي التدابير التي اتخذتها الإدارة لضمان تكافؤ الفرص أمام الطلبة في ظل هذا الإقبال الكبير؟**

□□ نحن في ENCG الدار البيضاء نؤمن أن التعليم العمومي يجب أن يظل رافعة للعدالة الاجتماعية، لذلك نحرص على أن تظل فرص الولوج متكافئة أمام جميع الطلبة، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الجغرافية. نحن نعمل في هذا الصدد في إطار شبكة وطنية من المدارس التي تتعاون فيما بينها لتقاسم التجارب وتنظيم ولوج موحد عبر منصة مركزية تضمن الشفافية والإنصاف، كما تعمل الشبكة على توسيع انتشارها الجغرافي، حيث من المرتقب افتتاح مدرستين جديدتين بكل من الحسيمة وكلميم، وهو ما سيساهم في توزيع الطلبة بشكل متوازن ويخفف الضغط عن المراكز الكبرى.

■ **كيف تشتغلون على الحفاظ على جودة التكوين الأكاديمي رغم ارتفاع عدد الطلبة؟**

□□ هذا سؤال جوهري، لأن الجودة هي العمود الفقري لكل مؤسسة جامعية. نحن نشتغل وفق مقاربة تجمع بين الصرامة الأكاديمية والمرونة التنظيمية. من جهة، نحرص على تقسيم الطلبة إلى مجموعات محدودة العدد لضمان التفاعل والمواكبة، ومن جهة أخرى نعمل على الرفع من عدد الأساتذة العرضيين والمهنيين الذين يأتون بخبرة ميدانية من عالم المقاولة لتغذية الدروس بأمثلة واقعية وحالات تطبيقية. وفي هذا الإطار، لابد من الإشارة إلى أن المدرسة استضافت السيد فتح الله ولعلو، وهو من القامات البارزة في المجال الاقتصادي، من أجل إلقاء درس افتتاحي يوم 15 من شهر أكتوبر. وبالإضافة إلى ما سبق نعمل حاليا على تطوير التعليم الرقمي، عبر منصات للتعلم عن بُعد وتدبير المحتوى البيداغوجي إلكترونيا، مما يتيح للطلبة متابعة المحاضرات والوثائق في أي وقت. هذه الدينامية سمحت بالحفاظ على جودة التكوين رغم الارتفاع المتزايد في عدد الطلبة.

■ **هل هناك تعزيزات في الطاقم البيداغوجي أو استقطاب كفاءات جديدة لتأطير هذا العدد المتزايد؟**

□□ طبعا، نقوم دوريا بتوظيف أساتذة باحثين جدد في تخصصات متنوعة، كما تعاقدنا مع عدد من الأساتذة المهنيين والخبراء الذين يزاوجون بين التكوين الأكاديمي والممارسة الميدانية في مجالات مثل المحاسبة، التسويق، والتحليل المالي. هذا التنوع في الأطر المؤطرة يتيح للطلبة تكويناً متوازناً يجمع بين النظرية والتطبيق، وهو ما يميز خريجي ENCG الدار البيضاء الذين يندمجون بسهولة في سوق الشغل.

■ **كيف تواكب الإدارة الطلبة الجدد لتسهيل اندماجهم في الحياة الجامعية؟**

نعتبر مرحلة الاندماج أساسيةً في نجاح المسار الدراسي. لذلك، نخصص أسبوعاً توجيهياً في بداية الموسم يتعرف خلاله الطلبة الجدد على النظام البيداغوجي، ومختلف الخدمات التي توفرها المؤسسة، وعلى أندية الطلبة وأنشطتهم. كما نحرص على إشراك الطلبة القدامى في استقبال زملائهم الجدد، من خلال مبادرات تطوعية تعرّفهم بثقافة المدرسة وروحها الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، نوفر خدمات الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي، لمساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية وضغوطها الجديدة.

■ **وماذا عن دعم الأنشطة الموازية والحياة الجامعية داخل المؤسسة؟**

□□ يمكن القول إن الأنشطة الطلابية تمثل نقطة قوة ENCG الدار البيضاء حيث تعد المدرسة من بين الأغنى وطنياً في هذا المجال. لدينا حوالي 20 ناديا طلابيا تنشط في مجالات متعددة: الخدمات الاجتماعية، المقاولة، الابتكار، الرياضة، الفن، البيئة والتطوع. نعتبر هذه الأنشطة امتداداً طبيعياً للتكوين الأكاديمي، لأنها تُنمّي لدى الطلبة مهارات القيادة، والعمل الجماعي، والاتصال، والمسؤولية الاجتماعية. الإدارة تدعم هذه الأندية مادياً ولوجيستيكياً، وهو ما مكنها ليس فقط من تحقيق نتائج إيجابية وملموسة على المستوى الوطني، بل حتى على المستوى الدولي، وذلك من خلال المشاركة في ملتقيات عالمية، كان آخرها ملتقى خاص بنوادي Enactus نظم في دولة تايلاند، هذا في الوقت الذي يستعد نادي «كورال» للمشاركة في مسابقة دولية بالولايات المتحدة الأمريكية، ولا يمكن في هذا الإطار المرور دون التنويه بالجهود التي يبذلها نادي «فانتازيا» الذي شارك في عدة عروض مسرحية شملت العشرات من البلدان في العالم. ولابد من الإشارة هنا إلى أن إدارة المدرسة وفرت للنوادي فضاءات خاصة للاشتغال، كما تُشجع تنظيم التظاهرات الكبرى التي أصبحت علامات مميزة في الحياة الطلابية مثل «أيام التشغيل» و»الأسابيع الجامعية».

■ **كيف تضمنون مرافقة الطلبة في مساراتهم البيداغوجية والمهنية؟**

المواكبة مبدأ أساسي في فلسفة المدرسة. لدينا نظام متابعة دقيق يشمل حصص دعم للطلبة الذين يواجهون صعوبات، إلى جانب مكتب خاص بالتوجيه يساعدهم في اختيار تخصصاتهم وتدبير مراحل التدريب والمشاريع التطبيقية. كما نعمل بتعاون وثيق مع شبكة من خريجي المدرسة، الذين يساهمون بخبرتهم في تأطير الطلبة ومواكبتهم نحو سوق الشغل. هذا الرابط بين الأجيال يعزز انتماء الطلبة لمؤسستهم ويخلق جسوراً دائمة بين الجامعة والمقاولة.

■ **ما هي مشاريعكم المستقبلية لتوسيع الطاقة الاستيعابية وتحسين ظروف التكوين؟**

□□ كما قلت سابقا، يظل أهم مشروع في الأفق القريب هو استكمال البناية الجديدة وتجهيزها بمختبرات رقمية وقاعات تفاعلية حديثة. كما سنعمل على تطوير الخدمات الرقمية للطلبة من خلال منصة إلكترونية شاملة تسمح بالتسجيل، وتتبع المسار الدراسي، والتواصل مع الإدارة. على المدى المتوسط، نطمح إلى إحداث مركز للبحث والابتكار في ريادة الأعمال يكون مفتوحاً أمام الطلبة والخريجين والمقاولين الشباب، بهدف تحويل الأفكار إلى مشاريع حقيقية تخلق القيمة وفرص الشغل.

■ **في الختام، كيف ترون دور المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء في المشهد الجامعي والاقتصادي الوطني خلال السنوات المقبلة؟**

□□ أعتقد أن دور ENCG الدار البيضاء سيتعزز أكثر فأكثر في السنوات القادمة فالمغرب اليوم في حاجة إلى كفاءات مؤهلة قادرة على قيادة التحول الاقتصادي والرقمي، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء توجد في صلب هذا التحول. إن موقعها في العاصمة الاقتصادية للمملكة يمنحها ميزة استراتيجية، لأنها تتفاعل مباشرة مع الفاعلين الاقتصاديين وتستجيب لحاجياتهم من الأطر العليا، وهدفنا هو أن تظل المدرسة فضاءً للتميز والابتكار، وأن تساهم بقوة في بناء نموذج تنموي جديد يرتكز على الكفاءة والمعرفة والريادة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
إقليم اسفي

دائرة حرارة
قيادة دار السي عيسى
الجماعة الترابية اصعادلا
إعلان عن طلبات عروض مفتوح

رقم: 2025/04/ص.أ.د
جلسة عمومية
في يوم الجمعة 21 نونبر 2025
على الساعة الحادية عشرة صباحا

سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لاصعادلا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوح لأجل تدبير:

* حصة رقم 1: مرافق سوق أربعاء لولاد لجماعة اصعادلا.
* حصة رقم 2: مجزرة سوق أربعاء لولاد لجماعة اصعادلا.

(للسنة المالية 2026)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة كما يلي:

* حصة رقم 1:
30 000.00درهما
* حصة رقم 2:
10.000.00درهما

الثمن المقترح من طرف صاحب المشروع:

* حصة رقم 1:
90.000.00درهما
* حصة رقم 2:
30.000.00درهما

ملاحظة: يجب تقديم كل ملف على حدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخيل للجماعة الترابية اصعادلا ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ان الوثائق الاثباتية الواجب الادلاء بها هي:

1 - الملف الإداري:

* تصريح بالشرف يتضمن الاسم العائلي والشخصي للمشارك وصفته ومحل سكناه (موقع ومصادق عليه).
* صورة شمسية لبطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
* النظام الأساسي ومحضر اخر اجتماع للجمع العام إذا كان المتعهد شركة مجهولة الاسم او ذات مسؤولية محدودة وكذا الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة الى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس او الشركة التي ينوب عنها.
* نسخة من كناش التحملات مصادق عليه.
* شهادة مسلمة أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
* شهادة مسلمة من طرف القابض المحلي لمحل سكناه تقل مدتها عن سنة واحدة تثبت أن المعني بالأمر في وضعية جبائية قانونية مع إدارة الضرائب.
* شهادة إدارية مسلمة من رئيس المجلس تثبت أن المتعهد لم يسبق له أن كان في حالة نزاع مع الجماعة أو مدين لها بسبب استغلال سابق للأملاك الجماعية (بالنسبة للأشخاص الدين يشاركون لأول مرة فان هذه الشهادة غير إلزامية).
* شهادة القيد في السجل التجاري.
* وصل إيداع مبلغ الضمانة المؤقتة بنكية أو نقدية لدى القابض الجماعي لسبت جزولة.

2 - الملف التقني:

* مذكرة تتضمن بيان الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي المرشح تخصيصها لتسيير المرافق.
* إمكانية الإدلاء بكل شهادة تثبت حسن تدبير المتعهد لمرافق أسواق جماعية أخرى.

3 - الملف المالي:

* عقد الالتزام بتدبير المرفق متضمن للعرض المالي موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المرفق واسم المتعهد وتاريخ جلسة فتح الأظرفة (يجب كتابة مبلغ الالتزام بالأرقام والحروف).

ع.س.ن/3397/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش آسفي
عمالة مراكش
جماعة حربيل
مديرية المصالح
القسم التقني

إعلان عن استشارة معمارية
مفتوحة
رقم:
01/CA.Har/2025
جلسة عمومية

في يوم 18 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحًا سيتم بمكتب رئيس جماعة حربيل بمقر جماعة حربيل ، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسات المعمارية ومتابعة أشغال بناء سوق القرب بالشطر الثالث تامنصورت.

يجب تنزيل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة من بوابة صفقات الدولة على الرابط: www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية التوقعية القصوى، دون احتساب الرسوم، لتنفيذ الأشغال المزمع إنجازها في خمسة ملايين وأربعمائة ألف درهم (5.400.000,00درهم) دون احتساب الرسوم.

يمكن للمتنافسين المهندسين المعماريين:

> إيداع أغلفتهم مقابل وصل بمقر صاحب المشروع المشار اليه في إعلان هذه الاستشارة المعمارية
> أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى مقر هذه الجماعة
> أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة مباراة الهندسة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الاغلفة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3399/إ.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التموينات والصفقات
إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوحة
رقم: SR4128963
جلسة علنية

تعلن مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة باقتناء معدات للمراقبة الكهربائية لصالح المديريات الجهوية للنقل.

تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئيا في 05 نونبر 2025، إلى الأربعاء 19 نونبر 2025 قبل الساعة 09:00 صباحًا (بالتوقيت المغربي).

هذه الأشغال مقسمة إلى 4شطرين منفصلين:

الشطر1: اقتناء جهاز دفع كهربائي ثانوي لقسم النقل أفورار
الشطر2: اقتناء صناديق دفع الرقمية أولية وثانوية لقسم النقل القنيطرة
الشطر3: اقتناء صندوق لتحليل وتحديد مواقع أعطال الخطوط تحت الأرض لصالح قسم النقل الداخلة
الشطر4: اقتناء معدات أجهزة القياس الكهربائية لصالح المديريات الجهوية للنقل

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحددالثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

الشطر1:
715.000,00درهم مغربي مع احتساب الرسوم
الشطر2:
1.455.000,00درهم مغربي مع احتساب الرسوم
الشطر3:
864.000,00درهم مغربي مع احتساب الرسوم
* الشطر4:
1.018.000,00درهم مغربي مع احتساب الرسوم

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

* مبلغ الضمانة المؤقتة غير مطلوب بالنسبة للشطر1:
20.000,00درهم بالنسبة للشطر 2 أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل
* مبلغ الضمانة المؤقتة غير مطلوب بالنسبة للشطر3:
20.000,00درهم بالنسبة للشطر 4 أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر:www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدارالبيضاء - المغرب
الهاتف: 0522668021(212)
الفاكس: 0522433112(212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/11/19 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة مشتريات مشاريع الإنتاج بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء. العنوان: 65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب.
الهاتف: 522668389(212)
أو عبر البريد الالكتروني: jafire@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3400/إ.د

استدراك تعديلي لمشروع مرسوم بإعلان أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بجماعة المفاسيس دائرة خريبكة إقليم خريبكة والمنشور في الجريدة الرسمية لنشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5883 بتاريخ 05 صفر 1447 (30 يوليوز 2025) الصفحات 19454 و 19455

لقد تم إغفال تاريخ بداية عملية الإشهار بمكاتب الجماعة المذكورة قصد الشروع في مسطرة نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، بالجماعة القروية المفاسيس دائرة خريبكة، إقليم خريبكة، بموجب مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية لنشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5883 بتاريخ 05 صفر 1447 (30 يوليوز 2025) ، وتبعا لذلك حصل تغيير في الطبيعة القانونية بحيث يجب اعتبارها كما يلي:

بدلا من:

إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة
تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بإقليم خريبكة وتنزع
بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب الجماعة القروية المفاسيس، دائرة خريبكة، إقليم خريبكة، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لاستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بإقليم خريبكة.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من بيدهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة القروية المذكورة، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتداء من ..... تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية.

يقرأ:

إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة
تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بإقليم خريبكة وتنزع
بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب الجماعة القروية المفاسيس، دائرة خريبكة، إقليم خريبكة، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لاستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بإقليم خريبكة.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من بيدهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة القروية المذكورة، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتداء من 2025/07/30 تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية.

والباقي بدون تغيير.

ع.س.ن /3410/إد

مجموعة العمران

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PID/35/2025

المساعدة في وضع نهج للتهيئة المستدامة

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الثلاثاء 25 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.
يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ :7.500 درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتحدد تكلفة الصفقة في: 498.000,00 درهم (أربعمائة وثمانية وتسعون ألف درهم مع احتساب الرسوم).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 – التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زنقة البندق، المحج المركزي – حي الرياض – الرباط
الهاتف: 0537569191 – الفاكس: 0537566392 – الموقع الالكتروني: www.alomrane.gov.ma

ع.س.ن /3396/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم طاطا
جماعة تكموت

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/03

في يوم 21 نونبر 2025 على الساعة 11:00 صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة تكموت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 2025/03 لأجل: أشغال توسيع شبكة الكهرباء بمختلف دواوير جماعة تكموت إقليم طاطا.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة عشر ألف درهم (17 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثمان مائة واثنان وستون ألفا وثلاث مائة وسبعة دراهم وثمانية وعشرون سنتيما.

(862 307.28 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف
ل	ل5	4

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3398/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة داربوعزة
مديرية المصالح
مصلحة شؤون الموظفين

إعـــــلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

تنظم جماعة داربوعزة يوم الأحد23 نونبر 2025 بمقر الثانوية التأهيلية الطيب الخمال بداربوعزة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 والسنوات السابقة لفائدة الموظفين التابعين للجماعة والمستوفين للشروط القانونية وفق الجدول التالي :

الدرجة الحالية	الدرجة المتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية في تاريخ إجراء أول اختبار.
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثالثة في تاريخ إجراء أول اختبار.
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة في تاريخ إجراء أول اختبار.
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في محرر من الدرجة الثالثة في تاريخ إجراء أول اختبار.
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14 % عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية في تاريخ إجراء أول اختبار.
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14 % عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية في تاريخ إجراء أول اختبار.

فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان مو افاة مصلحة شؤون الموظفين للجماعة بطلباتهم قبل يوم الجمعة 21 نونبر2025 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /3395/إد

CASA Baia الدار البيضاء للبيئة Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعـــلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/27/2025	خدمات الدراسات التقنية وتتبع تهيئة حديقة المدخل لفائدة جماعة الدار البيضاء	20/11/2025 على الساعة 11 صباحا	10 500, 00 درهم	525.000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21– 20130 الدار البيضاء

سيتم تنظيم زيارة للموقع يوم11 نوفمبر .2025على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء بمقر الشركة الدار البيضاء للبيئة
الهاتف: 06.73.70.54.03/06.69.27.40.64 :
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن /187/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعـــلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2025

تنظم وزارة الشباب و الثقافة و التواصل - قطاع الشباب - يوم الأحد23 نونبر2025 بالرباط امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات التالية:

الامتحان المقترح	الدرجة المستهدفة	الأقدمية المطلوبة	عدد المناصب
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الثانية (السلم 11)	متصرف من الدرجة الثالثة (السلم 10)	(6)سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة	24
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الأولى (السلم 11)	محرر من الدرجة الثانية (السلم 10)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثانية	9
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية (السلم 10)	محرر من الدرجة الثالثة (السلم 9)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة	5
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى من إطار التقنيين (السلم 11)	تقني من الدرجة الثانية (السلم 10)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثانية من إطار التقنيين	3
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الثانية من إطار التقنيين (السلم 10)	تقني من الدرجة الثالثة (السلم 9)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثالثة من إطار التقنيين	4
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الممتازة (السلم 9)	مساعد تقني من الدرجة الأولى (السلم 8)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى (السلم 8)	مساعد تقني من الدرجة الثانية (السلم 6)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	10
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الممتازة (السلم 9)	مساعد إداري من الدرجة الأولى (السلم 8)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى	1
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى (السلم 8)	مساعد إداري من الدرجة الثانية (السلم 6)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	1

◄ يتكون ملف الترشيح للمشاركة في الامتحان المهني من الوثائق التالية:
- طلب المشاركة في الامتحان
- بطاقة معدل التنقيط الفردية (ست سنوات) الممنوحة لاجتياز الامتحان المهني.

◄ على الموظفين الراغبين في المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية تعبئة الطلب الفوذي الذي يمكن تعبئته و إيداعه وجوبا على البوابة الالكترونية لتدبير الموارد البشرية المعدة لهذا الغرض (https://portailrh.jeunesse.mjcc.gov.ma/RHManagement/login) قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال من يوم 17 نونبر2025 والذي يعتبر آخر أجل لقبول ملفات الترشيح.

المملكة المغربية – وزارة الشباب والثقافة والتواصل – مديرية التكوين الاجتماعي والعامة
شارع ابن سينا، أكدال الرباط – الهاتف : 16 15 27 37 05 / الفاكس : 29 01 77 37 05

ع.س.ن /3401/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي وتأجيل
في المباراة المعمارية
رقم 2025/03

في طار المباراة المعمارية **رقم 03/2025** المتعلقة **بالدراسات المعمارية وتتبع تنفيذ أشغال بناء مخيم صيفي بجماعة أخفنير - إقليم طرفاية-** والمنشور بالجرائد الوطنية وكذا على بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

فبدلا من:

- في يوم 17 نونبر 2025 على الساعة .العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية ، رقم2025/03.
- تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 03 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

يقرأ:

- في يوم 04 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط.، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية رقم2025/03.
- تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 24 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

و

بدلا من:

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب : 62 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (إثنان و ستون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة).

يقرأ:

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب : 50 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (خمسون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة).

و الباقي دون تغيير.

ع.س.ن /3407/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ازيلال
دائرة فطواكة
قيادة ايت تمليل
جماعة ايت اومديس
*****

اعـــلان
عن اجراء سمسرة عمومية علنية

عدد : 02 /2025

ينهي رئيس مجلس جماعة ايت أومديس الى علم العموم انه تقرر اجراء سمسرة عمومية عن طريق المزاد العلني لبيع سيارة الإسعاف الجماعية والجرافة التابعتين للجماعة. وذلك ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا من يومه الخميس 04 دجنبر 2025 بمقر الجماعة الكائن بخميس اسولان. وفق الجدول التالي:

رقم الحصة	موضوع الحصة	المبلغ الافتتاحي بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم
1	سيارة الإسعاف الجماعية	30.000 .00	3.000 .00
2	الجرافة	220.000 .00	15.000 .00

- يسمح للمتنافسين بالاطلاع على الاليات المعروضة للبيع أعلاه كل يوم خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية يوم الثلاثاء 02 دجنبر 2025 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا الى غاية الرابعة والنصف بعد الزوال بمقر الجماعة.
- يؤدي المتنافس الذي رست عليه السمسرة العمومية الثمن ناجزا مع زيادة 10 % بمثابة نسبة مئوية تقبض في البيوعات العمومية. بالإضافة الى 12 % لفائدة الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك SNTL .
- يمكن للمتنافسين سحب ملف السمسرة العمومية من المصلحة التقنية والممتلكات والاليات من مقر الجماعة.
- ان الوثائق الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليه في الفصل رقم 11 من كناش التحملات.
- للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمصلحة المعنية عبر الرقمين الهاتفيين التاليين: 0661078302 و 0661117978.

ع.س.ن /3405/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم اسفي
قيادة الشتوكة
جماعة اولاد سي بوحيى

اعلان رقم 2025/01

عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة اولاد سي بوحيى برسم سنة 2025

يعلن رئيس مجلس جماعة اولاد سي بوحيى عن فتح امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة المستوفين للشروط النظامية المطلوبة، برسم سنة 2025، بمقر الجماعة وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة المتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ اجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة 2 الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/12/17	2025/12/13
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين الاداريين من الدرجة الاولى الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/12/31	2025/12/27

لذا فعلى الموظفين المستوفين للشروط النظامية الراغبين في اجتياز هذا الامتحان، إيداع ترشيحاتهم بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة، وذلك قبل الأجال المحددة بالجدول اعلاه.

ع.س.ن /3406/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تازة
دائرة تاهلنت
قيادة امسيلة
جماعة امسيلة

إعلان عن إجراء مباراة التوظيف تقني (1) من الدرجة الرابعة بجماعة امسيلة

المادة الاولى : يعلن رئيس المجلس الجماعي لامسيلة ، عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة ، وذلك يوم الاحد 14 دجنبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا بالثانوية التأهيلية النصر بامسيلة المركز - امسيلة ، وفق ما هو مبين بالجدول أسفله :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب	التخصصات المطلوبة	تاريخ ومقر إجراء المباراة	آخر أجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الرابعة السلم 8	(01)	تقني في الكهرباء (الانارة العمومية) مع التوفر على رخصة السياقة (C أو D)	الاحد 14 دجنبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا بالثانوية التأهيلية النصر بجماعة امسيلة	الجمعة 28 نونبر 2025

المادة الثانية : يشارك فيها المترشحون البالغون من العمر 18 سنة على الاقل و 40 سنة على الاكثر في فاتح يناير من السنة الجارية ، و الحاصلون على **دبلوم تقني في الكهرباء** المسلم من طرف احدى مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشواهد او احدى الشهادات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الاخرة 1433 (30 ابريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الانظمة الاساسية .

المادة الثالثة : يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (1)، يخصص 25% منها لفائدة الاشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم و 7% منها لفائدة الاشخاص المعاقين طبقا للقوانين الجاري بها العمل .

المادة الرابعة : يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

1- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف، يتضمن المعلومات الاتية : الاسم العائلي و الشخصي للمعني بالأمر مع عنوانه و رقم هاتفه المحمول و بريده الإلكتروني تم توقيعه .
2- نسخة مصادق عليها من الشهادة المطلوبة و نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء، مع التوفر على رخصة السياقة من نوع C أو D
3- سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة فوتوغرافية .
4- نسخة مطابقة لأصل بطاقة التعريف الوطنية.
5- ظرفان يحملان الطابع البريدي و العنوان الشخصي للمترشح .
6- ترخيص كتابي من الادارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين اللذين يحملون صفة موظف .
7- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم .
8- نسخة مصادقة عليها من بطاقة "شخص معاق" بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

المادة الخامسة : تودع ملفات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة امسيلة او ترسل عبر البريد المضمون مع الاشعار بالتوصل الى رئيس المجلس الجماعي لامسيلة ، الى غاية يوم **الجمعة 28 نونبر2025** حتى الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال وهو اخر اجل لقبول الترشيحات ، وسيتم استبعاد اي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة كاملة او وضع خارج الأجال .

المادة السادسة : تشمل المباراة على اختبار كتابي و اختبار شفوي حسب الجدول الاتي :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام او اسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام او الوظائف المطلوب شغلها او باختصاصات الجماعات الترابية .	(3) ثلاث ساعات	4
الاختبار الشفوي او تطبيقي	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع و قضايا مختلفة او تخضعه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب او هما معا بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها .	ما بين 15 د و 45 د	3

المادة السابعة : ينشر هذا القرار و الاعلان و كذا لائحة المرشحين المقبولين على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma و البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية www.collectivites-territoriales.gov.ma ويعلق بمقر الجماعة ، كما سيتم الاعلان عن النتائج النهائية بالترتيب حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتوفرة في شأنها على البوابتين المذكورتين.

حرر بامسيلة في : 2025

رئيس مجلس جماعة امسيلة

ع.س.ن /3409/إد

Royaume du Maroc
Archives du Maroc

المملكة المغربية
أرشيف المغرب

اعلان تصحيحي

تنهي السيدة مديرة مؤسسة أرشيف المغرب إلى عموم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 2025/09 المتعلق برقمنة الأرشيفات الورقية المحفوظة بأرشيف المغرب أن تاريخ جلسة فتح الأظرفة هو يوم الإثنين 10 نونبر2025 على الساعة الثانية بعد الزوال (14h) بدل العاشرة صباحا كما هو محدد في الإعلان الذي نشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 17 أكتوبر 2025 عدد 14158.

الباقي بدون تغيير.

Archives du Maroc, 5 Avenue Ibn Battouta - Agdal – Rabat B.P 764 أرشيف المغرب ، 5 شارع ابن بطوطة الرباط - اكدال - ص.ب
Email : secretariat@archivesdumaroc.ma Tél : (212) 05.37.77.66.85 – Fax : (212) 05.37.68.35.45

ع.س.ن /3411/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي وتأجيل
في المباراة المعمارية
رقم 2025/03

في طار المباراة المعمارية **رقم 03/2025** المتعلقة **بالدراسات المعمارية وتتبع تنفيذ أشغال بناء مخيم صيفي بجماعة أخفنير - إقليم طرفاية-** والمنشور بالجرائد الوطنية وكذا على بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

فبدلا من:

- في يوم 17 نونبر 2025 على الساعة .العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية ، رقم2025/03.
- تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 03 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

يقرأ:

- في يوم 04 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط.، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية رقم2025/03.
- تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 24 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

و

بدلا من:

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب : 62 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (إثنان و ستون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة).

يقرأ:

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب : 50 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (خمسون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة).

و الباقي دون تغيير.

ع.س.ن /3407/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة اقليم سطات
دائرة البروج
قيادة دار الشافعي
جماعة دار الشافعي

اعلان رقم:2025/01

عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة دار الشافعي برسم سنة 2025

يعلن رئيس المجلس الجماعي لدار الشافعي الى علم كافة الموظفين التابعين لجماعة دار الشافعي المستوفين للشروط النظامية المطلوبة، انه تقرر اجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة: 2025، بمقر الجماعة وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة المتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ اجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة 2 الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/12/17	2025/12/13
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين الاداريين من الدرجة الاولى الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/12/31	2025/12/27

لذا فعلى الموظفين المستوفين للشروط النظامية الراغبين في اجتياز هذا الامتحان، إيداع ترشيحاتهم بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة، وذلك قبل الأجال المحددة بالجدول اعلاه.

ع.س.ن /3406/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

طلب إبداء الاهتمام عدد **2025/01**/ق.ت.ف/م.ج.ا.ف.د

من أجل استغلال وتسيير وحدة تثمين وتسويق العنب الدكالي، وخضر وفواكه أخرى بالجماعة الترابية أولاد سي بوحيى - اقليم سيدي بنور جهة الدارالبيضاء سطات

في إطار تشغيل وحدة تثمين العنب الدكالي، الكائنة بجماعة أولاد سي بويحيى إقليم سيدي بنور. يعلن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة طلب إبداء الاهتمام لاختيار المرشحين لاستغلال وتسييرهذه الوحدة.

يمكن للأشخاص الاعتباريين الذين لهم القدرات التقنية والبشرية والمالية والإدارية المشاركة في هذه الدعوة،

و يجب على المتنافسين الإدلاء بما يلي:

> الوثائق التي تثبت توفرهم على الإمكانيات التقنية والبشرية والمادية والتسييرية.

> وثائق تثبت ممارسة تجارب مماثلة.

> مقترح حول طريقة تسيير وتنمية وحدة تثمين وتسويق العنب الدكالي.

ويمكن للمتنافسين:

> إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستسلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.

> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.

ستنظم زيارة إلى وحدة تثمين العنب الدكالي يوم **2025/11/04** على الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من مقاطعة التنمية الفلاحية بسيدي بنور.

يمكن للمتنافسين الحصول على معلومات إضافية بخصوص الوثائق المطلوبة بالعنوان أعلاه من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وذلك من الاثنين إلى الجمعة. يجب على المرشحين المهتمين، الإدلاء بملفاتهم بالعنوان أعلاه في أجل أقصاه **2025/12/02** على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن/3408/إ.د

وطني مبسط بعروض أثمان
رقم:
12/2025/SM
مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

في يوم الخميس 13 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة بوزنيقة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط بعروض أثمان رقم:
12/2025/SM
بتاريخ 2025/11/13 لأجل العناية والإصلاح الاعتيادي لشبكات التوزيع ومنشآت الإنارة بجماعة بوزنيقة.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وأربعة وسبعون ألفا وستمائة وستة وخمسون درهما مع احتساب الرسوم (274.656.00درهم)
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة آلاف و أربعمائة درهم (5400,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30الى 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار السيد الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية عدد 1692-23 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر عقد اجتماع بمقر الجماعة والقيام بزيارة إلى المواقع يوم الجمعة 07 نونبر 2025 في الساعة العاشرة (10) صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3403/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء
المحكمة البتدائية المدنية بالدارالبيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد:
25/6101/2025
لفائدة السيدة حادة حقاني بنت الشرقي ومن معها
نائبهم الأستاذ هشام العباسي
المحامي بهيئة آسفي

ضد السادة: المعطي سماحي، حليمة سماحي، مليكة سماحي، حفيظة سماحي، حسن سماحي، زينب سماحي، لا مليكة العلوي طالب، للامريم العلوي طالب، سارة العلوي طالب، الهادي الأمين العلوي طالب، جاسمين الفضالي، اسماعيل سماحي، سمير فتاش، الهام سماحي، أسماء سماحي، نعيمة سماحي، سهام سماحي، محمد اطويل، فاطمة الزهراء اطويل، ليلى اطويل، هند اطويل، فاطنة ملطوف، بوعزة ملطوف، الحسين ملطوف، مينة سموح، مينة ملطوف، خالد ملطوف، ثورية ملطوف، رضوان ملطوف، عبد الرحيم ملطوف، السعدية ملطوف، خدوج ملطوف، حياة ملطوف.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدارالبيضاء أنه بتاريخ 2025/11/11 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدارالبيضاء سيقع بيع العقار المحفظ بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد **54619/س** للملك المسمى "دار سماحي" مساحته 56 متر مربع الكائن بدرب فريحة شارع العربي البناي الرقم 255 بن مسيك الدار البيضاء.

وهو عبارة عن بناية من طابق ارضي به محلين تجاريين احدهم مستغل كميكانيكي مكري بمبلغ 760,00درهم والآخر للبوبناج مكري للغير ب 290درهم وغرفة بها بعض المتلاشيات وطابق اول يسكن به إسماعيل سماحي من الملاك وسطح به غرفة ومطبخ ومرحاض الكل مسقف بالاسمنت يسكن به ورثة عزيز سماحي وباقي المساحة عارية، قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 710.000,00درهم ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3 % ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدارالبيضاء.

ع.س.ن/3404/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعـــلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2025

تنظم وزارة الشباب و الثقافة و التواصل - قطاع الشباب - يوم الأحد23 نونبر2025 بالرباط امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات التالية:

الامتحان المقترح	الدرجة المستهدفة	الأقدمية المطلوبة	عدد المناصب
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الثانية (السلم 11)	متصرف من الدرجة الثالثة (السلم 10)	(6)سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة	24
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الأولى (السلم 11)	محرر من الدرجة الثانية (السلم 10)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثانية	9
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية (السلم 10)	محرر من الدرجة الثالثة (السلم 9)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة	5
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى من إطار التقنيين (السلم 11)	تقني من الدرجة الثانية (السلم 10)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثانية من إطار التقنيين	3
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الثانية من إطار التقنيين (السلم 10)	تقني من الدرجة الثالثة (السلم 9)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثالثة من إطار التقنيين	4
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الممتازة (السلم 9)	مساعد تقني من الدرجة الأولى (السلم 8)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى (السلم 8)	مساعد تقني من الدرجة الثانية (السلم 6)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	10
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الممتازة (السلم 9)	مساعد إداري من الدرجة الأولى (السلم 8)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى	1
- امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى (السلم 8)	مساعد إداري من الدرجة الثانية (السلم 6)	(6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	1

◄ يتكون ملف الترشيح للمشاركة في الامتحان المهني من الوثائق التالية:
- طلب المشاركة في الامتحان
- بطاقة معدل التنقيط الفردية (ست سنوات) الممنوحة لاجتياز الامتحان المهني.

◄ على الموظفين الراغبين في المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية تعبئة الطلب الفوذي الذي يمكن تعبئته و إيداعه وجوبا على البوابة الالكترونية لتدبير الموارد البشرية المعدة لهذا الغرض (https://portailrh.jeunesse.mjcc.gov.ma/RHManagement/login) قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال من يوم 17 نونبر2025 والذي يعتبر آخر أجل لقبول ملفات الترشيح.

المملكة المغربية – وزارة الشباب والثقافة والتواصل – مديرية التكوين الاجتماعي والعامة
شارع ابن سينا، أكدال الرباط – الهاتف : 16 15 27 37 05 / الفاكس : 29 01 77 37 05

ع.س.ن /3401/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

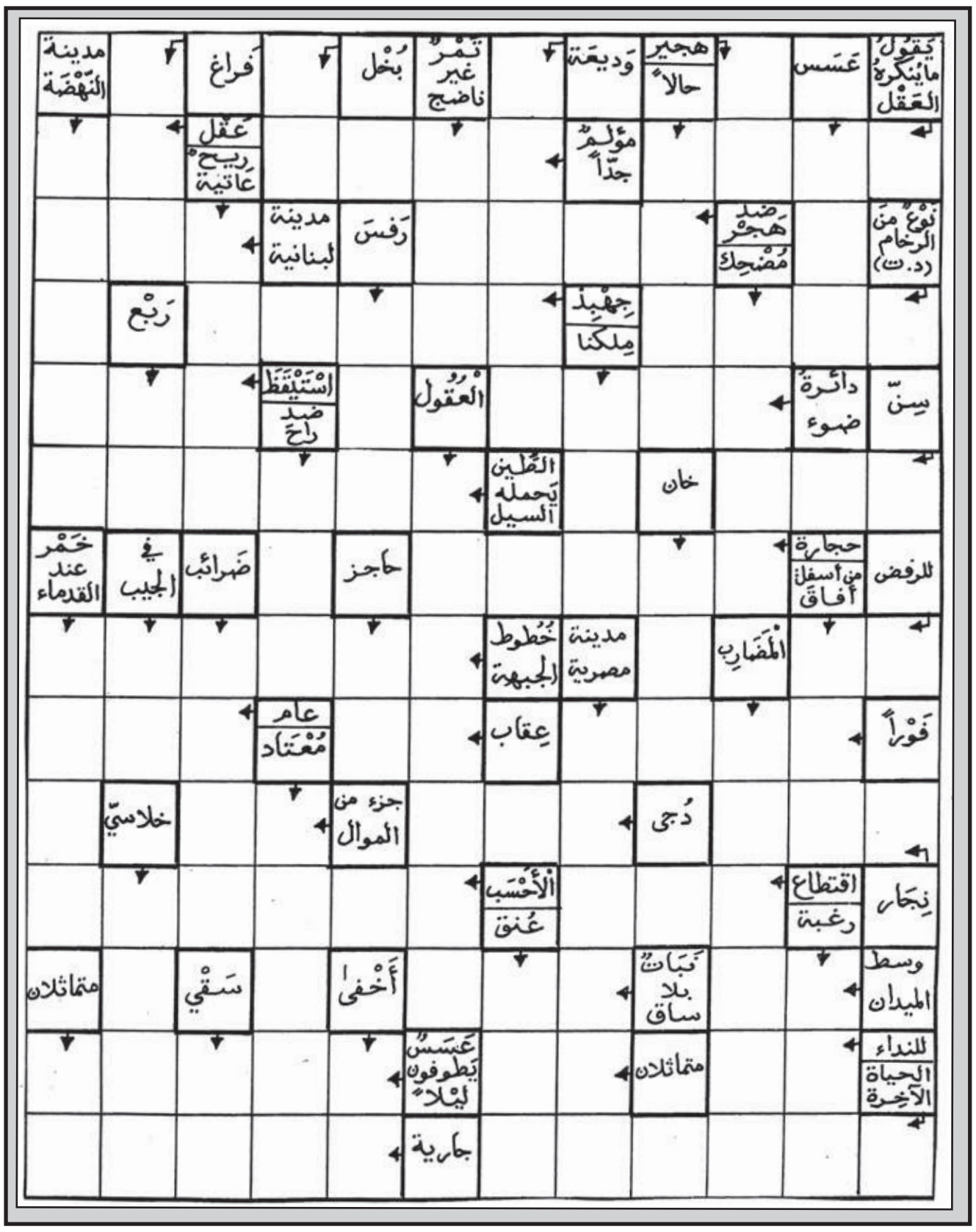

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

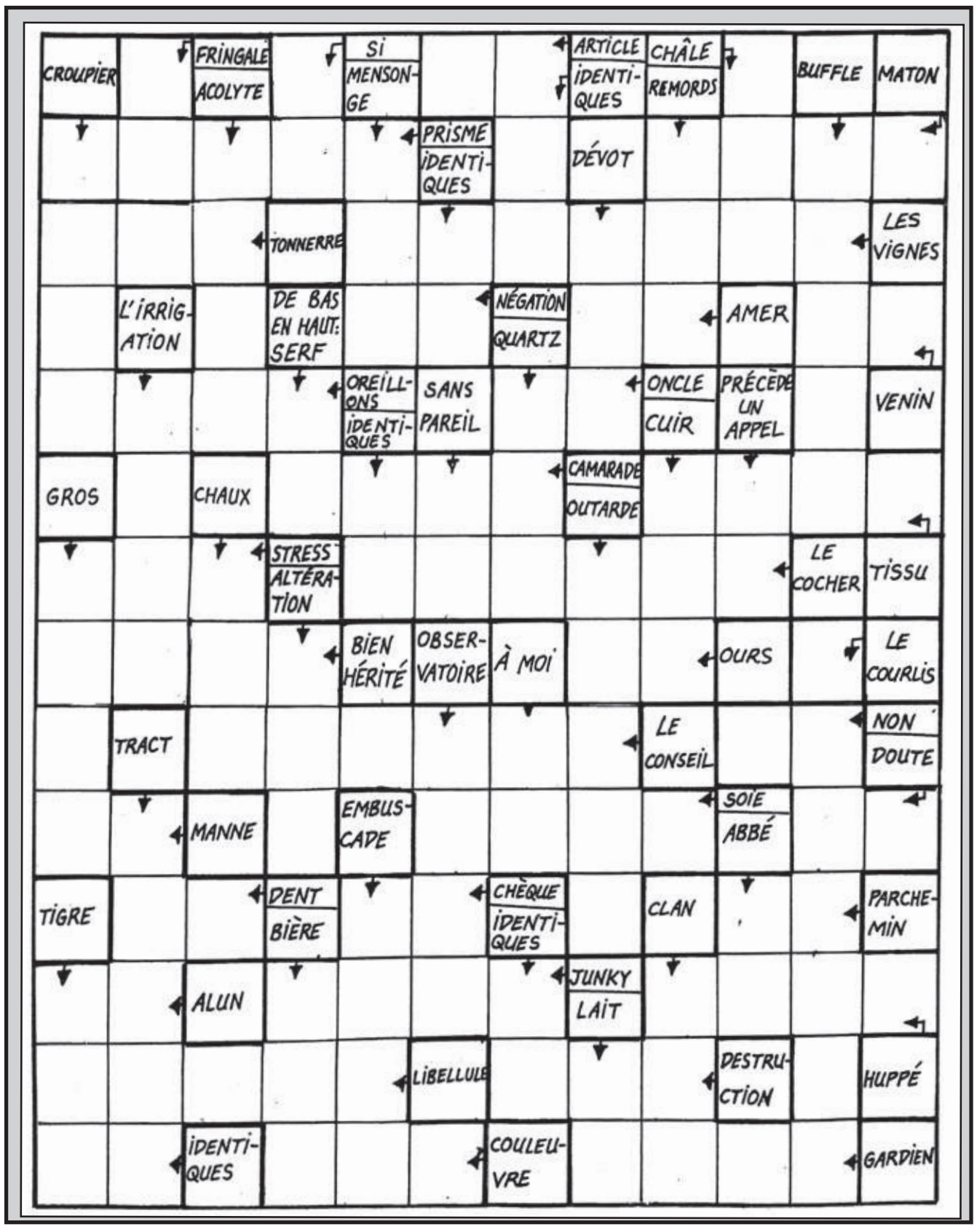

سودوكو سهلة

				6	5		4	
			9	4	3		8	
			1	2		5	6	7
2				8	6		9	5
6	3		5		9		1	4
9	5		2	1				8
8	2	1		3	7			
	7		4	5	1			
	4		8	9				

سودوكو متوسطة

	1		7	3				9
		7				1	8	5
			5	1		4	3	
2		5		9			7	
1		4				9		2
	9			6		5		4
	3	9		8	5			
6	8	1				7		
4				7	6		9	

سودوكو صعبة

	1	5		7	8			4
2		6						
			2	1				
		7		3		9	8	6
	6						3	
9	3	8		2		1		
				4	5			
						8		9
6			8	9		7	1	

حل سودوكو سهلة

6	5	4	7	3	9	2	1	8
2	9	3	1	6	8	7	5	4
7	1	8	5	2	4	6	3	9
1	2	6	8	9	3	4	7	5
4	3	5	6	7	2	9	8	1
8	7	9	4	5	1	3	6	2
5	4	2	3	8	6	1	9	7
9	6	7	2	1	5	8	4	3
3	8	1	9	4	7	5	2	6

حل سودوكو متوسطة

6	7	1	8	4	3	9	5	2
8	4	9	5	7	2	3	6	1
5	3	2	9	1	6	7	8	4
9	2	7	1	5	4	8	3	6
1	8	6	3	2	7	5	4	9
3	5	4	6	9	8	1	2	7
2	9	5	4	3	1	6	7	8
4	6	3	7	8	9	2	1	5
7	1	8	2	6	5	4	9	3

حل سودوكو صعبة

2	1	5	6	9	4	3	7	8
8	6	9	7	5	3	4	2	1
4	3	7	8	2	1	9	6	5
5	2	6	4	3	8	7	1	9
7	8	1	9	6	2	5	4	3
3	9	4	1	7	5	6	8	2
1	4	3	5	8	7	2	9	6
9	7	2	3	1	6	8	5	4
6	5	8	2	4	9	1	3	7

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

«ماركا» الإسبانية تشبه حمزة إكمان برونالدو نازاريو

إيكمان هداف بالفطرة

سلطت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية، أول أمس الثلاثاء، الضوء على المسار التصاعدي المذهل للدولي المغربي حمزة إكمان، الذي بات من أبرز مفاجآت الدوري الفرنسي.

وفي مقال بعنوان «حمزة إكمان.. رونالدو نازاريو المغربي»، أشادت الصحيفة بأداء مهاجم نادي ليل الفرنسي، الذي بصم على بداية موسم استثنائية.

وانتقل إكمان هذا الصيف من نادي رينجرز مقابل 11,5 مليون يورو، وقد سجل سبعة أهداف وقدم تمريرة حاسمة في 378 دقيقة فقط من اللعب، أي بمعدل مساهمة هجومية كل 47 دقيقة، وفق ما أوردته «ماركا».

وبفضل غياب المهاجم أوليفييه جيرو بسبب الإصابة، استغل اللاعب المغربي الفرصة ليصبح القائد الأساسي في تشكيلة ليل، مبهرا بقوته البدنية، ولمساته التقنية الدقيقة، وقدرته على اختراق الدفاعات بالكرة.

وقارنه المدافع الدولي السابق لنادي ليل، عادل رامي، بالأسطورة البرازيلية رونالدو نازاريو.

أما في المغرب، فقد لقب بـ«أدريانو» نظرا لقوته الكبيرة وحسه التهديفي العالي، في حين أشادت الصحيفة بقدرته على التسديد القوي والدقيق بكلتا القدمين.

وأضافت «ماركا» أن إكمان، المتأثر بمسيرة النجم الإيفواري ديدييه دروغبا، يجسد صورة المهاجم العصري المتكامل الذي يجمع بين النجاعة والإبداع والإمتاع.

ومن جانبه، أثنى مدربه برونو جينيزيو على إمكانياته، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة أن يكتسب المزيد من الانتظام والانضباط التكتيكي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مونديال السيدات لأقل من 17 سنة

لبؤات الأطلس يدفعن ثمن الأخطاء أمام كوريا الشمالية ويكتسبن دروسًا للمستقبل

اللاعبات المغربيات يعدن بحضور مشرف في الدورة المقبلة

الاتحاد الاشتراكي

ودّع المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة نهائيات كأس العالم لكرة القدم للسيدات، المقامة على الملاعب المغربية، عقب خسارته أمام نظيره الكوري الشمالي بستة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الثلاثاء على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، لحساب دور ثمن النهاية.

ورغم البداية الجيدة للعناصر الوطنية، التي حاولت فرض أسلوبها والضغط على الدفاع الكوري، إلا أن منتخب كوريا الشمالية استغل أولى محاولاته ليسجل الهدف الأول في الدقيقة الثالثة عبر اللاعبة يو يونغ هيانغ، قبل أن تضيف كيم وون سيم الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة.

وكاد المنتخب المغربي أن يقلص الفارق في الدقيقة 19، بعد هجمة منظمة قادتها ميساء باها التي تجاوزت مدافعة كورية وسددت بقوة، غير أن الحارسة الكورية تألقت في التصدي وأبعدت الكرة.

وحاولت كتيبة المدرب أنور مغينية العودة في النتيجة ببناء الهجمات من الخلف والضغط عبر الأطراف، لكنها واجهت خصما يتميز بالسرعة والانضباط التكتيكي والقوة البدنية. وقبل نهاية الشوط الأول، أضافت كوريا الشمالية هدفين متتاليين بواسطة ري كيونغ إيم (د41) وإيمان ديان (د43 ض.ج)، لينتهي الشوط الأول بتقدم الكوريات برباعية نظيفة.

وفي الشوط الثاني، أجرى المدرب مغينية تغييرين دفعة واحدة بإقحام أمانة لكرادي وميسان فركوس مكان سونيا أباجيو وسيليا بوزمان، في محاولة لإنعاش الخط الأمامي وتقليص الفارق. ورغم تحسن أداء اللبؤات خلال فترات من الجولة الثانية، ونجاحهن في تقليص خطورة المنافس لبعض الوقت، إلا أن المنتخب الكوري واصل تفوقه وأضاف الهدفين الخامس والسادس عبر ري جينا (د71) ويو يونغ هيانغ (د79).

وسجلت ميسان فركوس هدف الشرف للمنتخب الوطني في الدقيقة 89 بعد مجهود فردي جميل، لتختتم المباراة بفوز كوريا الشمالية (6 - 1) وتأهلها إلى ربع النهائي.

وتعد مشاركة المغرب في هذه النسخة من المونديال محطة تاريخية مهمة، إذ تُقام البطولة لأول مرة في شمال إفريقيا، بمشاركة 24 منتخبا من القارات الست، وتُجرى منافساتها في ملاعب أكاديمية محمد السادس والملعب الأولمبي بالرباط.

ورغم الخروج من المنافسة، أكد المدرب أنور مغينية أن ما حققته اللبؤات الناشئات يعتبر «خطوة كبيرة في مسار تطوير كرة القدم النسوية بالمغرب»، مضيفا في تصريحه عقب المباراة: «واجهنا منتخبا متمرسا يضم لاعبات شاركن في بطولات عالمية سابقة، لكن فتياتنا قدمن كل ما في وسعهن، وهذه التجربة ستفيدهن كثيرا مستقبلا.»

وأوضح مغينية أن «المنتخب المغربي يضم مجموعة شابة للغاية، حيث أن معظم اللاعبات من مواليد 2009، وهو ما يمنحنا فرصة إعادة البناء والمنافسة بقوة في النسخة المقبلة»، مشددا على أن الهدف الأساسي من المشاركة «كان اكتساب الخبرة والاحتكاك على أعلى مستوى».

وختم المدرب تصريحه قائلا: «هذه البطولة منحتنا دروسا مهمة في الجوانب التكتيكية والبدنية، وسنعمل على تصحيح الأخطاء في المستقبل.

أخبار

الساحة

بطولة الكرة الطائرة تنطلق بطريقة مؤسفة

سعيد العلوي

في الوقت الذي تلتقط فيه رئيسة الجامعة الملكية للكرة الطائرة صورا تذكارية مع أعضاء الكونفدرالية الإفريقية للعبة ورؤساء بعض هذه الدول، بصفتها رئيسة للاتحاد الإفريقي، انطلقت البطولة الوطنية بهمومها المعتادة ومشاكلها التي استعصت عن الحل، خاصة في ظل الغياب شبه الدائم للرئيسة، بحكم مسؤولياتها في الهيئات القارية والدولية.

هذه المشاكل ظهرت في أولى دورات الموسم، التي جرت يوم السبت 26 من الشهر الجاري، حيث اعتذر فريق نجم النهضة الرباطية عن خوض مباراته أمام الدفاع الحسني الجديدي.

وسبق هذا الاعتذار بلاغ لبعض لاعبي الفريق الرباطي، الذين تخلى عنهم رئيس الفريق - حسب بلاغهم - حيث لم توصلوا بمستحقاتهم المالية رغم تضحيتهم طوال المواسم السابقة، والعمل على صعود فريقهم إلى القسم الممتاز لأول مرة في التاريخ، متهمين الرئيس باتخاذ قرارات انفرادية.

إضافة إلى ذلك، تخلف كل من اتحاد طنجة وأولمبيك اليوسفية عن الحضور إلى الملعب لإجراء المباراة المقررة برسم الدورة الأولى للبطولة الوطنية.

هاتان الحالتان الشاذتان جعلتا انطلاق البطولة متعثرا في أولى دوراتها، حيث لم يسبق للبطولة الوطنية منذ تأسيس الجامعة الملكية للكرة الطائرة أن عرفت مثل هذه الحالة، مما يطرح السؤال عن المتسبب في هذا الوضع المسيء؟

تأخير مباراة الوداد واتحاد طنجة إلى يوم الأحد 2 نونبر

أجلت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية مباراة الجولة السابعة من بين الوداد الرياضي واتحاد طنجة، إلى يوم الأحد 2 نونبر 2025، بدلًا من التاريخ السابق المحدد في 1 نونبر.

وأوضحت العصبة في بلاغ رسمي أن القرار جاء بناءً على طلب السلطات المحلية بمدينة الدار البيضاء، وبتنسيق مع اللجنة المختلطة المحلية، التي رأت أن إقامة المباراة يوم الأحد المقبل بمركب محمد الخامس عند الساعة الثامنة مساءً هو الخيار الأنسب لضمان تنظيم مثالي.

ويأتي هذا القرار، تضيف العصبة، في إطار التنسيق المشترك بين مختلف المتدخلين حرصًا على ضمان السير العادي للمنافسة في ظروف تنظيمية مثالية، مع توجيه الشكر للسلطات المحلية ومختلف الشركاء على تفهمهم وتعاونهم المستمر.

وفي سياق متصل، قرر فريق الوداد البيضاوي تقديم لاعبه الجديد حكيم زياش للجماهير على هامش هذه المباراة، بعدما كان مقررا تقديمه في لقاء الديربي.

وجاء هذا التعديل بسبب الوصول المتأخر للاعب إلى مدينة الدار البيضاء.

المنتخب النسوي يتفوق على هايتي بثلاثية

تفوق المنتخب المغربي النسوي، على نظيره الهايتي، بثلاثة أهداف دون رد، في المباراة الودية، التي جمعتهما مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء.

وافتتحت اللاعبة إيمان سعود حصة التسجيل في الدقيقة 18 من عمر الجولة الأولى، فيما أضافت العميدة غزلان الشباك الهدف الثاني في الدقيقة 49، قبل أن تختتم ابتسام الجرايدي الثلاثية في الدقيقة 69.

ويأتي هذا الفوز، بعد أن تعثرت كتيبة المدرب خورخي فيلدا، في المباراة الودية الأولى أمام منتخب اسكتلندا، بهدفين مقابل واحد، والتي جمعتهما، مساء الجمعة الماضي، على أرضية ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء.

و تدخل المباراتان الوديتان ضمن استعدادات المنتخب المغربي النسوي للاستحقاقات المقبلة.

المغرب يتصدر إفريقيا في اعتماد الملاعب استعدادا للنهائيات القارية

الاتحاد الاشتراكي

أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) ريادة المغرب القارية في مجال البنية التحتية الرياضية، بعد اعتماده 12 ملعبا مغربيًا لاحتضان مباريات دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية للموسم الرياضي 2025 - 2026، في خطوة تعكس جاهزية المملكة واستمرار جهودها في تطوير منشآتها استعدادا لكأس إفريقيا للأمم المقبلة.

وضمت قائمة الملاعب المعتمدة مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، وملعب مراكش الكبير، وملعب أكادير، والمجمع الرياضي بفاس، وملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، إلى جانب ملاعب أخرى موزعة على جهات مختلفة، ما يعكس توازنًا في توزيع الاستثمارات الرياضية واعتماد معايير الكاف الصارمة.

وبهذا الإنجاز، تصدّر المغرب ترتيب الدول الإفريقية من حيث عدد الملاعب المعتمدة، متفوقا على جنوب إفريقيا التي جاءت ثانية بعشرة ملاعب، والجزائر ثالثة بسبعة ملاعب فقط. أما مصر فاعتمد لها الكاف خمسة ملاعب، من بينها استاد القاهرة الدولي، بينما شهدت تونس تراجعا حادا بعد اعتماد ملعب رادس فقط، بسبب ملاحظات تتعلق بالبنية التحتية وجودة الإضاءة وأرضية اللعب.

في المقابل، سجلت ليبيا عودة إيجابية إلى الواجهة بعد اعتماد ثلاثة ملاعب هي طرابلس وبنغازي وبنينا، فيما خلت القائمة من أي ملعب في 13 دولة إفريقية، من بينها السودان وزيمبابوي.

ويأتي هذا التحديث في وقت تعيش فيه المملكة على إيقاع سباق مع الزمن لإنهاء الأشغال الجارية استعدادا لبطولة كأس إفريقيا للأمم التي ستنطلق في 21 دجنبر 2025. وتشرف الجهات المختصة على أكثر من 120 مشروعا في المدن الست المستضيفة، تشمل الملاعب والبنيات التحتية والمرافق المساندة.

منظر خارجي لملعب الأمير مولاي عبد الله

ويعد ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط أبرز المشاريع، بعد تجديد شامل بكلفة قاربت مليار درهم، شمل سقفا بانوراميا ونظام مراقبة متطور وشبكة الجيل الخامس. كما يشهد مركب محمد الخامس بالدار البيضاء عملية تحديث واسعة تحت ضغط تسليم المشروع منتصف نونبر، فيما تعرف مدن طنجة، مراكش، أكادير وفاس ورشات مفتوحة لتأهيل الطرق والمرافق المحيطة بالملاعب.

وعلى مستوى النقل، أطلق المكتب الوطني للسكك الحديدية خطة استعجالية بقيمة 3 مليارات درهم لتحديث القطارات والعربات، بينما تعمل الخطوط الملكية المغربية على مضاعفة الرحلات الجوية، استعدادا لاستقبال أكثر من نصف مليون مشجع من داخل القارة وخارجها. كما تُجهز شركات الاتصالات الملاعب بتقنيات الجيل الخامس لتأمين أول بث رقمي شامل في تاريخ البطولة.

وبين ضغط المواعيد وطموح النجاح، يراهن المغرب على تقديم نسخة استثنائية من كأس إفريقيا تؤكد جاهزيته لاحتضان كأس العالم 2030، وترسخ مكانته كقوة تنظيمية ورياضية رائدة في القارة السمراء.

وفي موضوع ذي صلة، أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) والمغرب، مستضيف الدورة المصغرة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم2026، عن الملاعب التي ستحتضن المباريات، التي ستُقام من 13 إلى 16 نونبر 2025 بالرباط، بمشاركة منتخبات الكاميرون، الكونغو الديمقراطية، الغابون ونيجيريا.

وستُجرى مباراتا نصف النهائي يوم الخميس 13 نونبر بملعب البريد والمركب الرياضي الأمير مولاي الحسن، على أن يحدّد القرعة الملعب الذي سيحتضن كل مباراة.

وستكون مباراة الافتتاح بين منتخبي نيجيريا والغابون في الخامسة مساءً بالتوقيت المغربي، فيما تجمع المباراة الثانية بين الكاميرون والكونغو الديمقراطية في الثامنة مساءً بتوقيت المغرب.

وستُقام المباراة النهائية يوم الأحد 16 نونبر 2025 بملعب الأمير مولاي الحسن على الساعة الثامنة مساء، حيث سيضمن الفائز بالبطولة تأهله إلى الملحق القاري المقرر في مارس 2026، والذي سيمنحه فرصة المنافسة على البطاقة العاشرة والأخيرة المخصصة لإفريقيا في كأس العالم.